

المهندس مرتضى باوي للوفاق:

## قرى خوزستان.. كنز لا ينضب للمحاصيل الزراعية

الاهزوجة (الهوسة).. أحد فروع الشعر الشعبي في خوزستان

آية الله بهبهاني رائد الحركة الدستورية وشهيد التحرر من الاستبداد

يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق

الصفحات ٧٠٦ و ٨٠

# الوفاق

صحيفة ايران الدولية



من المنتصر.. دول العدوان أو الشعب اليمني؟



جهاز محاكاة الحرب الالكترونية يعزز طيران الجيش

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٧٩ ● الاثنين ● ٢١ ذوالحجة ١٤٤٤ ● ١٠ يوليو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● ايران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

فيما «الإطار التنسيقي» يدعو أميركا لعدم تسييس ملف الغاز الإيراني

## مشاريع إيرانية - عراقية ضخمة في قطاع الطاقة



الصفحة ٢



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق  
صحيفة ايران الدولية



## أخبار قصيرة



## عبداللهيان: إيران والجزائر صديقان في الأوقات الصعبة

قال وزير الخارجية "حسين أمير عبداللهيان" في إشارة إلى لقائه مع نظيره الجزائري "أحمد عطاف" إن تاريخ البلدين يؤكد أن إيران والجزائر صديقان في الأوقات الصعبة. وكتب أمير عبداللهيان في تغريدة على صفحته الشخصية على تويتر اليوم الأحد، حول لقائه مع نظيره الجزائري: في بداية المحادثات تم ذكر أيام الحرب المفروضة على إيران وجهود الجزائر للوساطة، واتفقنا على تسريع التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والصناعة والسياحة والزراعة والطب. وتابع: كما يتضح من تاريخ البلدين إيران والجزائر صديقان في الأوقات الصعبة.



## واشنطن مصرّة على مواصلة وتعقيد الحرب في أوكرانيا

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني" إن قرار الولايات المتحدة بإرسال قنابل عنقودية إلى أوكرانيا يظهر إصرار واشنطن على مواصلة وتعقيد الحرب في أوكرانيا. وتعليقاً على قرار أمريكا إرسال قنابل عنقودية إلى أوكرانيا، غرد المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني" على تويتر معتبراً بأن قرار أمريكا إرسال القنابل العنقودية إلى أوكرانيا يظهر إصرار واشنطن على مواصلة وتعقيد الحرب في أوكرانيا. وأضاف كنعاني بأن هذا العمل هو مثال آخر على أفعال أمريكا المزعزعة للاستقرار فضلاً عن تصدير الأسلحة التي تساهم بشكل عشوائي في المزيد من القتل والدمار في العالم.

## يجب استخدام الدبلوماسية لإفشال الحظر المفروض

أكد أمين المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، أنه لا يمكن الدخول في أي مفاوضات دون وجود قوة عسكرية صلبة وقوة ذكية ناعمة. وقال عراقجي في مراسم افتتاح المؤتمر الدولي للدبلوماسية الدولية في مدينة أصفهان (وسط إيران): إذا أردنا التغلب على إجراءات الحظر، فعلى تقديم صورة مناسبة لإيران من خلال الدبلوماسية العامة، بما في ذلك الدبلوماسية العلمية والفنية والرياضية والثقافية، رغم أننا حصلون على درجة الدكتوراه في الانتفاخ على الحظر. وأوضح أنه يجب استخدام قدرة الدبلوماسية العامة للبلاد لإفشال الحظر، مضيفاً: إن استخدام قدرات العلماء والنخب والرياضيين والشخصيات الثقافية في الساحة الدولية سيلعب دوراً في إحباط إجراءات الحظر.



## قائد الجيش، مُعلنًا تسليم هذا النظام إلى القواعد الجوية:

## جهاز محاكاة الحرب الإلكترونية يعزز طيران الجيش

٦ الوفاق/وكالات

اعلن القائد العام للجيش اللواء "سيد عبدالرحيم موسوي"، أن جهاز محاكاة الحرب الإلكترونية لمقاتلات "MiG-٢٩" أصبح قيد العمل والاستخدام، موضحاً بأنه سيتم تسليم هذا النظام إلى القواعد الجوية في الأيام المقبلة. وقام اللواء موسوي برفقة كل من قائد القوات الجوية الإيرانية العميد الطيار "حميد واحدي" ومساعد الشؤون التدريبية والتعليمية في الجيش الإيراني العميد "علي رضا شيخ" بزيارة جامعة الشهيد ستاري الجوية وتفقد مختلف أقسام هذه الوحدة لتقييم العملية التعليمية والتدريبية لطلاب هذه الجامعة. وفي لقائه مع قادة وأساتذة وموظفي وطلاب جامعة الشهيد ستاري

الجوية، صرح اللواء موسوي بأن هذه الجامعة بالإضافة إلى كونها محور الطيران في البلاد، فهي الرائدة والمرجع في مواضيع الطائرات بدون طيار والحرب الإلكترونية.

## الجهاز اجتاز الإختبارات

وأشار اللواء موسوي إلى أن جهاز محاكاة الحرب الإلكترونية MiG-٢٩ قد اجتاز الإختبارات وبمجرد دخوله مجال التدريب والعمليات سيكون بالتأكيد فعالاً في تحسين القدرة القتالية للقوات الجوية، معلناً عن استعداد جامعة الشهيد ستاري الجوية للمساعدة والتعاون في مختلف المجالات والإدارات المتعلقة بالصناعات الدفاعية والقوات المسلحة الأخرى إذا لزم الأمر. كما أشاد القائد العام للجيش بكادر جامعة الشهيد ستاري الجوية الذي يضم عناصر مخصصة

عندما يتمتع الطيارون بخبرة عالية في الحرب الإلكترونية يمكنهم تأمين أنفسهم بدقة وضرب الأهداف بدقة عالية

ومتحمسة وعلمية وتعمل بجهد من أجل خدمة الوطن، معرباً عن فخره بكل ما ينتج ويصنع في هذه الجامعة.

## اهمية موضوع الحرب الإلكترونية

بدوره أشار قائد القوات الجوية العميد الطيار "حميد واحدي" إلى أهمية موضوع الحرب الإلكترونية، موضحاً بأنه تم بناء نظام محاكاة الحرب الإلكترونية لطائرات Sukhoi و F٤ مختلفة، بما في ذلك Sukhoi و F٤ و ٢٤ ومقاتلات أخرى في جامعة الشهيد ستاري الجوية وتم تشغيله بنجاح من قبل نخبة الطيارين في القوة الجوية وسيتم تسليمه إلى القواعد الجوية التي تحتوي على طائرات MiG-٢٩ في الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح العميد واحدي بأنه عندما

مروحيات طيران الجيش بمختلف المنظومات، وقال: عندما يدخل فريق النار إلى منطقة المعركة، يجب أن يكون لديه تغطية الرادار، والاتصالات، والتشويش على اتصالات الرادار، ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS)،

وأضاف قائلاً: "واضح أن هذا الصدد فإن مروحياتنا مجهزة بمنظومات مختلفة، وفي حالة دخلت مروحيات طيران الجيش ساحة المعركة، فإذا كان العدو أمامنا، فإنها ستعطل نظام مروحيات العدو بالتشويش. وتابع قائلاً: بالطبع المهمة الأخرى للمنظومات المثبتة على المروحيات هي إيجاد أهداف خادعة للمروحيات المعادية، وجميع الطائرات المروحية التابعة لطيران الجيش مجهزة بهذه المنظومات. يذكر أنه منذ فترة تم عرض بعض إنجازات طيران الجيش في معرض إنجازات القوات البرية للجيش الإيراني، من بينها الرادار الذي تم تركيبه على طائرة مروحية والذي جذب انتباه وسائل الإعلام.

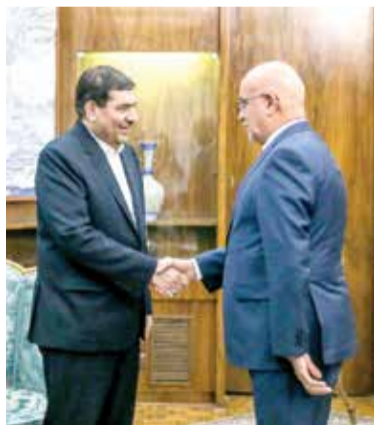
يتمتع طيارونا بخبرة عالية في الحرب الإلكترونية يمكنهم تأمين أنفسهم ضد أي احتمال وضرب النقاط والأهداف الموكلة بهم في المهمات بدقة عالية، مشيراً إلى أن نظام الحرب الإلكترونية من عوامل تحسين القدرة التشغيلية لوحدها وأحد الأعمال القيمة التي حدثت في جامعة الشهيد ستاري الجوية. يذكر أنه سيتم تسليم نظام محاكاة الحرب الإلكترونية MiG-٢٩ إلى القواعد التي تمتلك طائرات MiG-٢٩ في الأيام المقبلة.

## تجهيز مروحيات طيران الجيش

كما أعلن قائد طيران الجيش الإيراني العميد الطيار يوسف قرباني، أنه تم تجهيز المروحيات بهذه الوحدة بمنظومات الحرب الإلكترونية وخداع العدو. ولفت العميد قرباني إلى تزويد

## في لقائه وزير الصحة العراقي

## مخبر: يمكن أن يكون بلدانا رائدين في إنتاج الأدوية بالمنطقة



أعلن محمد مخبر، مساء يوم الأحد، خلال لقائه وزير الصحة العراقي صالح الحسناوي، عن استعداد شركات إنتاج الأدوية والمعدات الطبية المتطورة في إيران لتلبية الاحتياجات الصيدلانية والطبية في العراق، وأضاف: يمكن لإيران والعراق التعاون مع بعض البعثات لبناء خط لإنتاج الأدوية وتصديرها إلى الدول الإسلامية وأن تكون رائدين في المنطقة. وفي هذا الاجتماع، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى العلاقات الإيجابية والمتطورة بين البلدين على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم دائماً استقرار العراق وأمنه واستقلاله وسلامة أراضيه. كما اعتبر مخبر أنه من الضروري توسيع التعاون بين وزارتي الصحة في البلدين في مختلف القطاعات مثل التعليم وإنشاء العيادات وخدمات التأمين وتقديم الخدمات الصحية والطبية خاصة في أيام العزاء الحسيني في شهري محرم وصفر. وأكد مخبر أن التطور في العلاقات الاقتصادية في إزالة الحواجز المصرفية وتسهيل التجارة بين البلدين وأضاف: يمكن لإيران والعراق تحسين مستوى العلاقات والتعاون المتبادلين في مختلف مجالات النقل والعلوم والتكنولوجيا والصناعة والتجارة والطاقة.

ونقل وزير الصحة العراقي "صالح الحسناوي" في هذا الاجتماع تحيات رئيس مجلس الوزراء العراقي ورسالة محمد شياع السوداني للنائب الأول لرئيس الجمهورية وقال: إن أهم أولويات الحكومة العراقية هو تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## على خلفية الهجوم الإرهابي على مقر الشرطة في زاهدان..

## إيران تدعو باكستان لضبط حدودها

الوفاء- أكد وزير الداخلية ان الهجوم الارهابي الذي وقع أمس الأول السبت، في مدينة زاهدان لن يمر دون عقاب وإن الجماعات الإرهابية يجب أن تعلم أن أجهزة استخباراتنا لن تغفل عنها. وقال أحمد وحيد، أمس الأحد، في حديث صحفي عن الهجوم الإرهابي الذي وقع أمس الأول في مركز شرطة ال ١٦ في مدينة زاهدان، أن قوات الشرطة تصدت بالقوة لهذا الهجوم الإرهابي، وأضاف: إن عناصر إرهابية دخلت مركز الشرطة كأناس عاديين ثم قامت بعمل إرهابي. وصرح وزير الداخلية: نتوقع من جارنتا في شرق البلاد أن تهتم بضمان الامن في الحدود. وهاجم عدد من المسلحين، صباح امس الأول ٨ تموز/يوليو، مركز شرطة ال ١٦ في مدينة زاهدان جنوب شرق ايران، مما أدى إلى استشهاد شخصين من قوات الامن فيما قتل عناصر هذا الهجوم الإرهابي في الاشتباكات التي اندلعت اثر الهجوم. في السياق، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية، ناصر كنعاني، بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع في مركز للشرطة في مدينة زاهدان مركز محافظة سيستان وبلوشستان في جنوب شرق ايران. وأدان ناصر كنعاني الهجوم الإرهابي على مقر الشرطة في زاهدان وكتب

في تغريدة له على تويتر: أعداء أمن إيران استهدفوا مرة أخرى قوات تخدم الشعب الإيراني وتعمل على الحفاظ على أمنهم. وتابع: أسأل الرباري تعالى ان يتغمد شهداء هذا الهجوم الارهابي برحمته الواسعة ويمن عليهم بعلو الدرجات واقدم التعازي لقوات الشرطة واسر الشهداء.

وزير الداخلية: إعتداء زاهدان لن يمر دون عقاب



## رئيسي يؤكد على العلاقات مع الفلبين وليبيا وبنغلاديش والهند

أكد رئيس الجمهورية "آية الله السيد إبراهيم رئيسي" على توسيع العلاقات مع عدة دول كالفلبين وليبيا وبنغلاديش والهند؛ وذلك خلال مراسم تسليم أوراق اعتماد السفراء الجدد لهذه الدول والتي جرت أمس الاحد، برعاية الرئيس الإيراني. وابتقى كلا من السفير الليبي الجديد لدى إيران "جمعة حسن فضيل"، والفلبيني "روبرتو جي مانالو"، والبنغلاديشي "منجورول كريم خان شودي"، والهندي "رودرا غاؤوراف"، على حدة يوم أمس الأول برئيس الجمهورية الإسلامية لتقديم أوراق اعتمادهم إيذاناً ببدء مهامهم الدبلوماسية في البلاد. وفي تصريح له خلال هذه اللقاءات، أشار "آية الله رئيسي" إلى توفر الفرص لتوسيع التعاون الثنائي بكافة المجالات وخاصة التجارية والاقتصادية؛ كما تمّ لهؤلاء السفراء الجدد بالنجاح في أداء المهام الموكلة بهم. في المقابل، أكد سفراء الهند وليبيا وبنغلاديش والفلبين، الجدد في طهران، على تكثيف جهودهم لمتابعة مهامهم في سياق تبادل الطاقات وتوسيع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



## أخبار قصيرة



## زيادة إنتاج الخام الإيراني بنحو ١٠ آلاف برميل يومياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة نفط الجرف القاري الإيرانية، إنه بعد إنشاء المنصتين ٢٠١٠ و ٢١ في حقل أبودر (جنوبي البلاد)، فإن حجم إنتاج الخام الإيراني سيسجل زيادة لنحو ١٠ آلاف برميل يومياً، في النصف الثاني من العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٣).

وأشار علي رضا مهدي زادة، في تصريح له يوم السبت، على هامش تفقده عمليات إنشاء المنصتين النفطيتين ٢٠١٠ و ٢١ إلى إنجاز ٨٥ بالمائة من هذا المشروع الوطني، على أن يتم الإنتهاء من الأجزاء المتبقية خلال النصف الثاني من العام الجاري.



## التجارة التفضيلية والمقايضة أولوية التعاون الإيراني- الفيتنامي

اعتبر مدير منظمة تنمية التجارة الإيرانية، إن التجارة التفضيلية وتجارة المقايضة من أولويات المفاوضات لتعزيز العلاقات بين إيران وفيتنام.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى، يوم السبت، بين مهدي ضيغي مع السفير الفيتنامي لويونغ كوانك هوي، لأجل مناقشة البرامج واستعراض القضايا التجارية المشتركة في ضوء زيارة رئيس برلمان فيتنام المرتقبة إلى طهران.

وأشار ضيغي إلى مرور ٥ أعوام على تاريخ انعقاد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وفيتنام، ودعا إلى تنظيم اجتماع جديد لهذه اللجنة في أقرب وقت ممكن، الأمر الذي قوبل بترحيب السفير الفيتنامي.

## لجنة المواءمة لخطة التنمية السابعة تصادق على خطوطها العامة

أعلن المتحدث باسم لجنة المواءمة لخطة التنمية الخمسية السابعة، المصادقة في اجتماع هذه اللجنة، على الخطوط العامة للخطة. وقال محسن زكنة، في تصريح له مساء السبت، حول اجتماع اللجنة: انعقد اجتماع لجنة المواءمة لخطة التنمية السابعة على فترتين، صباحية ومساءلية، بحضور مجموعة من وزراء الحكومة.

وأضاف: بعد المناقشة والمراجعة والاستماع إلى تقارير بعض وزراء الحكومة، وكذلك رئيس منظمة التخطيط والميزانية، ورئيس مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي، ورئيس ديوان الحسابات، وكذلك وجهات نظر النواب المؤيدين والمعارضين، فقد تمت المصادقة على الخطوط العامة للخطة بـ ٢٧ صوتاً مؤيداً، و٦ أصوات معارضة، وصوت واحد ممتنع من إجمالي ٣٤ نائباً حاضراً.



## فيما «الإطار التنسيقي» يدعو أميركا لعدم تسييس ملف الغاز الإيراني مشاريع إيرانية - عراقية ضخمة في قطاع الطاقة

استمرار الصادرات.

من الغاز، لذلك تجري مفاوضات واجتماعات ورحلات دورية على مستويات عالية لزيادة واردات الغاز مع الجانب الإيراني.

## توسيع تصدير الغاز

وأعلن مساعد وزير النفط الإيراني لشؤون الغاز، مجيد جكيبي، مؤخراً في إشارة إلى تسوية ديون العراق من الغاز لإيران، بأن وزارة الكهرباء العراقية سددت جميع المستحقات المالية لإيران من الغاز، مشيراً إلى أنه في بعض الأحيان قد تواجه مشاكل في تحويل الأموال من مصرف TBI العراقي إلى إيران.

يذكر أنه عام ٢٠٢٢ تم تصدير حوالي ١٧ مليار مترمكعب من الغاز الإيراني إلى العراق، أي في المتوسط تم تصدير ٢٠ مليون مترمكعب من الغاز إلى العراق يومياً، والآن يتم تصدير حوالي ٣٥ مليون مترمكعب يومياً.

وحالياً وبسبب الجهود التي بذلتها حكومة السيد رئيسي بهذا الخصوص، يتم إستلام عائدات صادرات الغاز إلى العراق بشكل شهري بعد أن تم تعويق ١٧/٦ مليار دولار من الطلب الإيراني المعلق من قبل العراق لدفع عائدات صادرات الغاز إلى العراق.

يشار أيضاً إلى أنه في عام ٢٠٢٢ شهد مجال تصدير الغاز الإيراني إلى العراق نمواً بنسبة ٤٣٪، وما زالت المفاوضات جارية حول جدول أعمال

الإيراني، الأول لتصدير الغاز الإيراني إلى محطة كهرباء بغداد مع خط الأنابيب الأول (إيلام) وتم التوقيع عليه عام ٢٠١٣. والآخر في البصرة وتم التوقيع عليه عام ٢٠١٤ لتصدير الغاز لمدة ٦ سنوات إلى البصرة بهدف إرسال ٣٥ مليون مترمكعب من الغاز كحد أقصى إلى هذه المنطقة يومياً؛ وعليه ترسل إيران ٢٠ مليون مترمكعب من الغاز يومياً في موسم الشتاء، و ٣٥ مليون مترمكعب من الغاز يومياً في موسم الصيف.

وفي هذا الصدد، تم نفي عدة مرات مسألة إنهاء عقد تصدير الغاز الإيراني إلى العراق من قبل مسؤولي وزارة النفط في الأشهر الأخيرة. كما أفاد مدير شؤون التوزيع في شركة الغاز الوطنية، محمدرضا جولاني، عن زيادة صادرات الغاز الإيراني إلى العراق على ضوء زيارة وفد من وزارة الطاقة والكهرباء العراقية إلى إيران.

وفي الطرف الآخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ الماضي بأن العراق ليس لديها ديون غاز لإيران، وأن وفداً عراقياً سيتوجه إلى إيران للتشاور مع المسؤولين الإيرانيين بشأن زيادة صادرات الغاز إلى هذا البلد.

وبحسب ما أعلنته أيضاً، فإن العراق يستورد ٢٠ مليون مترمكعب من الغاز من إيران يومياً، وما زال بحاجة إلى مزيد

## الوفاق / وكالات

دعا الإطار التنسيقي في العراق الجانب الأميركي إلى عدم استخدام ملف الغاز الإيراني المورد لمحطات الكهرباء في العراق كملف سياسي.

وأفاد الإطار التنسيقي أمس الأحد، في بيان، "تشهد البلاد أزمة باتت تثقل كاهل المواطن العراقي بسبب قلة التجهيز في ساعات الكهرباء في ظل الظروف المناخية الصعبة وارتفاع درجات الحرارة". وأضاف: إنه "وبعد المتابعة والتقصي وتبيان الأسباب يدعو الإطار التنسيقي الحكومة العراقية ومن خلال وزارة الخارجية إلى الاتصال بالجانب الأمريكي وحمله على الإطلاق الفوري للمستحقات المالية المترتبة عن استيراد الغاز الإيراني دون تأخير أو ممانعة، وعدم استخدام هذا الملف سياسياً لتلاني إنعكاساته السلبية على المواطن العراقي".

هذا في الوقت الذي أعلنت وزارة الكهرباء العراقية عن انخفاض كبير في الغاز الإيراني المود لمحطاتها الكهربائية وانعكاس ذلك سلباً على ساعات التجهيز للمواطنين.

## إستمرار تصدير الغاز

وفي سياق تصدير الغاز، فإن إيران لديها عقدين تنفيذيين للغاز مع العراق الذي يعتبر من المستوردين الدائمين للغاز

والبتروكيماويات الإيراني، فقد بدأت مفاوضات نفط كركوك نتيجة التعاون مع وزارة النفط العراقية. وتماشياً مع هذا الإجراء تصل إلى إيران حوالي ٨٠ شاحنة من النفط الخام يومياً، كما بدأت مفاوضات لتصدير الغاز الإيراني إلى العراق، وأيضاً مفاوضات التعاون في مجال الغاز المسال.

ويهتم العراقيون بالاستفادة من الخبرة الإيرانية في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة.

وانطلاقاً من جدية حكومة السيد رئيسي في توسيع التعاون مع الدول المجاورة، وبناء على استراتيجية وزارة النفط في تعزيز التعاون مع الدول الأخرى في مجال الطاقة، ونظراً لإملاك إيران موارد واحتياطيات غاز جيدة في الخليج الفارسي، يمكن لإيران إنجاز مشاريع جيدة من خلال التعاون البناء وبصيغة مربحة لمستقبل إيران والعراق.

## الخدمات الفنية والهندسية

تمتلك إيران حالياً عقد تصدير للخدمات الفنية والهندسية مع ١٨ دولة مجاورة. وفي غضون ذلك، فإن حصة العراق أعلى بكثير مقارنة بالدول الأخرى نظراً لعلاقتها الدينية والاجتماعية والسياسية العميقة مع إيران.

وبحسب الأمين العام لغرفة التجارة الإيرانية - العراقية المشتركة، فإن تحقيق ٥ مليارات دولار من خلال تصدير خدمات فنية وهندسية إلى العراق أمر ممكن بالكامل، مشيراً إلى أنه في العام الماضي تم توقيع عقد بقيمة ٤ مليارات دولار مع العراق في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية، وبهذا العقد سيتم مشاركة جزء من عجز الصادرات للعراق.

وبحسب رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - العراقية، فإنه من الممكن تصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية إلى العراق فقط في مجال الطاقة وتطوير الحقول النفطية بقيمة ٥٠ مليار دولار سنوياً.

وفي هذا السياق، أعلن الرئيس محسن خجسته مهر، عن استعداد إيران لتصدير الخدمات الفنية والهندسية للعراق في مناطق المنبع والمصب، مشيراً إلى أن إيران ترغب في الاستفادة من مشاركة العراق في تطوير صناعة النفط والغاز.

يشار إلى أن تصدير الخدمات الفنية والهندسية إلى العراق هو بمثابة توظيف جيد، ويجب ملاحظتها وتقويمها من قبل رجال الأعمال الإيرانيين، لأنه وبخلاف ذلك قد تستغل دول أخرى هذه الفرص الاقتصادية بما في ذلك فرنسا التي وقعت مؤخراً عقداً بقيمة ٢٧ مليار دولار مع العراق لتطوير حقول النفط.

## إيران ترسل ٢٠ مليون مترمكعب من الغاز يومياً إلى العراق في موسم الشتاء، و٣٥ مليون مترمكعب من الغاز يومياً في موسم الصيف

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة

## يهتم العراقيون بالإستفادة من خبرات إيران في مجال الغاز المسال سواء في مجال السيارات أو المجمعات السكنية الكبيرة



مستوى العلاقات السياسية والودية بين البلدين، ودعوا إلى حضور أكبر جدية للمنتجين الإيرانيين في الأسواق الروسية والإطلاع على المنتجات المطلوبة في الأسواق، وأبدوا استعداد السلطات الرسمية الروسية لتوفير أي دعم في هذا المجال.

## تحت عنوان «اليوم الميداني لعموم روسيا» جناح إيران يشهد إقبالاً لافتاً في معرض كازان الزراعي

زراعية ومسابقات لكيفية استخدام الجرارات الزراعية وشارك في هذه المسابقات ٦١ فريقاً بينهم وللمرة الأولى فريق إيراني في الفترة من ٦ إلى ٩ تموز/يوليو.

يذكر بأن هذا المعرض نظمته وزارة الزراعة الروسية وشركة الاستثمار المالي الزراعي الحكومي "روس أгро ليزينغ". وللمرة الأولى تشارك بهذا المعرض الجمهورية الإسلامية

إستضافت مدينة كازان عاصمة جمهورية تارستان الروسية معرضاً زراعياً ضخماً شارك فيه العديد من الشركات الزراعية بما فيها الشركات الإيرانية، حيث عرضت معدات الصناعة الزراعية الإيرانية بما في ذلك الجرارات والحصادات الزراعية.

وتم إقامة هذا المعرض على مساحة تزيد عن ٤٠ هكتاراً وبحضور ٣٠٠ شركة، فضلاً عن تنظيم مسابقات

حمل الحبوب والأدوات والمعدات الخاصة بالحدائق والمزارع. وقد زار وزير الزراعة الروسي ومساعديه ووزير الصناعة في جمهورية تارستان الروسية ورئيس شركة روس أگرو ليزينغ والقنصل الإيراني في كازان الجناح الإيراني. وضمن ترحيب المسؤولين الروس بمشاركة الشركات الإيرانية في هذا المعرض، أكدوا على ضرورة رفع

الإيرانية، بدعم من الاتحاد الإيراني لمصنعي ومصدري الآلات والمعدات الزراعية الإيرانية وأيضاً بدعم من الشركة الروسية.

وتشارك إيران بنحو ٢٠ منتجاً صناعياً في مجال الزراعة مثل الجرارات الزراعية المخصصة للبيساتين وجرارات الأراضي الزراعية وآليات

تجاوز حجم المبادلات التجارية عبر منفذ "الطف آباد دركز" الحدودي الواقع بين محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق) وبين تركمانستان وبقية دول آسيا الوسطى ٤ مليارات و ١٢٠ مليون دولار خلال العام الإيراني المنصرم (انتهى في ٢٠ مارس الماضي).

هذا ما أظهرته تقارير دائرة الجمارك الإيرانية، والتي أشارت إلى ارتفاع حجم هذه المبادلات التجارية في هذا

المنفذ الحدودي خلال العام المنصرم، إلى أكثر من ١٤١ بالمائة قياساً مع العام الذي سبقه. وهناك ٤ منافذ حدودية بين إيران وتركمانستان، وحدود تمتد نحو ألف كيلومتر، نصفها في محافظة خراسان الرضوية، كما هناك أيضاً تبادل تجاري يجري عبر موانئ بحر قزوين بين البلدين. ويشمل هذا التبادل التجاري عمليات الاستيراد والتصدير وترانزيت السلع والبضائع.

## منظمة شنغهاي سوق جيدة للغاية لإيران في مجال الطاقة

اعتبر عضو لجنة الطاقة في مجلس الشورى الإسلامي، مالك شريعتي نياسر، منظمة شنغهاي سوقاً جيدة للغاية بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال الطاقة، مؤكداً ضرورة اغتنام هذه الفرصة. وأشار شريعتي نياسر، الذي كان يتحدث لمراسل وكالة أنباء فارس، إلى عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المنظمة، مؤكداً أن الحكومة الحالية أثبتت جداتها في سياستها الخارجية لتظهر أن مع الدول الجارة والإقليمية والخارجية.

التحرك القوي من شأنه أن يؤدي إلى ضمان مصالح كثيرة للبلاد. وتابع: إذا كان النشاط الدبلوماسي للحكومة فاعلاً، فيمكنه استخدامه لحل المواضيع الأخرى. وأشار شريعتي نياسر إلى النشاط الدبلوماسي الذي اعتمدته الحكومة الحالية، مؤكداً أنه تم خلال العام الماضي تحقيق إنجازات كثيرة في هذا المجال، حيث أدى ذلك إلى تعزيز العلاقات مع الدول الجارة والإقليمية والخارجية.



## الوقاف/وكالات

في تقرير صادم صدر مؤخراً عن "المعهد الباكستاني لدراسة الصراعات والأمن"، ومقره في إسلام آباد، أخيراً، أنه خلال الأشهر الستة الماضية من هذا العام ارتفعت وتيرة أعمال العنف في باكستان بنسبة ٧٩ في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وأن هناك تمديداً كبيراً لطالبان الباكستانية في مناطق لم يكن لها وجود في السابق خصوصاً في إقليم بلوشستان، كما أن عدداً من الأحزاب البلوشية قد انضمت إليها بما يُعدّ ناقوس خطر يهدد أمن البلاد، فضلاً عن تضاعف العمليات الانتحارية خلال تلك الفترة. وحول الحصيلة أوضح المعهد في تقريره بعنوان: "الإرهاب في باكستان يرتفع بنسبة ٧٩ في المائة في النصف الأول من عام ٢٠٢٣، وتضاعف عدد الهجمات الانتحارية"، أنه منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي، شهدت الساحة الباكستانية ٢٧١ حدثاً عنيفاً، أدى إلى مقتل ٣٨٩ شخصاً، وإصابة ٦٥٦ آخرين، مشيراً إلى أن عدد الهجمات في النصف الأول من عام ٢٠٢٢ بلغ ١٥٥ هجوماً، أدى إلى مقتل ٢٩٣ شخصاً وإصابة ٤٨٧ آخرين، بينما في النصف الثاني من العام الماضي بلغ عدد الهجمات ٢٢٨، أسفرت عن مقتل ٢٤٦ شخصاً وجرح ٣٤٩ آخرين.

## زيادة العنف في البنجاب

اللافت في تقرير المعهد هو أن إقليم البنجاب شهد ارتفاعاً ملحوظاً في حوادث العنف خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مع بلوغ عدد الهجمات ثمانين، أدت إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة ١٠ آخرين. في المقابل، شهد الإقليم هجوماً مسلحاً واحداً خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٢، بينما وقع هجومان آخران خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام نفسه. ولوحظ، بحسب التقرير، ارتفاع وُصف بـ"المقلق" في عدد الهجمات الانتحارية خلال النصف الأول من العام الحالي، وبلغت ١٣ هجوماً انتحارياً أودت بحياة ١٤٢ شخصاً وجرح ٣٠٩ آخرين. في المقابل، بلغ عدد الهجمات الانتحارية خمساً فقط خلال الفترة المماثلة من العام السابق، وتسببت في مقتل ٧٧ شخصاً وجرح ٢٢٥ آخرين، وخلال النصف الثاني من العام الماضي،

طالبان الباكستانية أكدت تنفيذها ٣٠٦ هجمات على قوات الأمن الباكستانية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، معلنة مقتل ٣٩٤ من عناصر الجيش والشرطة والاستخبارات. وفي تعليق له على التقرير، يقول المدير العام للمعهد، عبد الله خان "العربي الجديد" إن هناك أسباباً



## على خلفية تصاعد هجمات طالبان والإنفصاليين البلوش.. ناقوس الخطر يدق في باكستان.. العنف في ذروته

شهدت باكستان ١٠ هجمات انتحارية، أدت إلى مقتل ٢٤ شخصاً وإصابة ٦٥ بجروح.

### مقتل ٣٩٤ من عناصر الجيش والشرطة والاستخبارات

أما عن رد فعل الجيش والقوات المسلحة، فأشار التقرير إلى تصعيدهم وتيرة الهجمات على المسلحين خلال تلك الفترة، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٣٦ مسلحاً في جميع أنحاء البلاد، واعتُقل ٢٩٥ آخرون خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. واتفق تقرير المعهد مع ما أعلنته طالبان الباكستانية ضمن تقريرها النصف السنوي في ١ يوليو/تموز الحالي، التي أكدت فيه تنفيذها ٣٠٦ هجمات على قوات الأمن الباكستانية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، معلنة مقتل ٣٩٤ من عناصر الجيش والشرطة والاستخبارات.

وفي تعليق له على التقرير، يقول المدير العام للمعهد، عبد الله خان "العربي الجديد" إن هناك أسباباً

كثيرة وراء ارتفاع وتيرة الهجمات المسلحة في باكستان، أبرزها أن حركة طالبان باكستان كانت موزعة إلى فروع مختلفة سابقاً، لكن منذ مطلع عام ٢٠٢٠ بوشر العمل على توحيدتها في سياق حركة واحدة. ويشير إلى أن تلك الجهود تكثرت بالنجاح في نهاية العام الماضي، والآن طالبان الباكستانية أصبحت حركة واحدة وانتهت الانقسامات الداخلية فيها بفعل مساعي زعيم طالبان الباكستانية مفتي نور والي.

### ارتفاع التنسيق بين التنظيمات المسلحة

ويضيف خان أنه بالإضافة إلى ذلك، فقد ارتفع التنسيق بشكل غير مسبق بين التنظيمات المسلحة التي تقاوت في باكستان على أساس الدين، وعلى رأسها طالبان الباكستانية، والأحزاب التي تقاوت على أساس القومية، تحديداً الانفصاليين البلوش، وبات هناك تعاون وتنسيق واضح بين الطرفين، مما أدى إلى تمديد رقعته نفوذ تلك الجماعات وتفعليل هجماتها.

ويستفيد خان في قراءة تصاعد الهجمات في باكستان بالقول: ثمة سبب قوي وعامل رئيسي وهو وصول طالبان الأفغانية إلى سدة الحكم في أفغانستان، وطالبان الباكستانية حليفة لها. سابقاً كان هناك دعم لطالبان الباكستانية في أفغانستان لكن ليس إلى هذه الدرجة، الآن هناك مراكز تدريب وجمع الأموال وتجديد الشباب في الأراضي الأفغانية من قبل طالبان الباكستانية، قبل أن يتم إرسالهم إلى باكستان من أجل القتال.

### تجنيد عكسي

ويشير خان إلى أن مقاتلي طالبان الأفغانية والشباب الأفغان بدأوا ينضمون إلى صفوف طالبان الباكستانية بأعداد كبيرة، ففي السابق كان الشباب الباكستانيون يذهبون إلى أفغانستان بعد التجنيد من قبل طالبان الباكستانية ويقاوتون ضد القوات الأمريكية والأفغانية هناك، لكن الآن يحصل عكس ذلك، فالمقاتلون الأفغان يأتون إلى باكستان ضمن صف طالبان

الباكستانية ويقاوتون ضد القوات الباكستانية، وهناك أدلة تثبت ذلك. ويوضح أن السلطات الباكستانية تدرك ذلك لأن ظاهرة إرسال جنائمين قتل المقاتلين الأفغان في صفوف طالبان الباكستانية إلى أفغانستان باتت ظاهرة يومية، وهذا لا يخفى عن أحد. وبلغت خان إلى أن الحدود الأفغانية الباكستانية مفتوحة في وجه المقاتلين لسبيين.

السبب الأول هو أن المقاتلين في صفوف طالبان الباكستانية من البشتون والقبائل المنتشرة على الحدود الأفغانية. الباكستانية من البشتون أيضاً. والسبب الثاني هو أن طالبان الأفغانية لا تمنع المقاتلين من طالبان الباكستانية من العبور.

### التنسيق بين طالبان الباكستانية والانفصاليين

وسبق لـ"المعهد الباكستاني لدراسة الصراعات والأمن"، أن نشر تقريراً في ١٤ يونيو الماضي، ألقى الضوء فيه على التنسيق بين طالبان الباكستانية والتنظيمات الانفصالية البلوشية، مؤكداً أن طالبان الباكستانية وسعت نفوذها العملياتي في بلوشستان، مما يشكل تهديداً كبيراً للأمن القومي الباكستاني. وقد مكنت التحالفات الاستراتيجية لحركة طالبان الباكستانية مع مختلف الجماعات المسلحة المتمركزة في بلوشستان من التسلسل سريعاً إلى الإقليم. وذكر التقرير أنه بالإضافة إلى التنسيق مع الأحزاب الانفصالية البلوشية، فقد انضمت أربع جماعات بلوشية إلى طالبان باكستان. ففي يونيو ٢٠٢٢ انضمت مجموعة من المقاتلين البلوش بقيادة الملا أسلم بلوش من منطقة نوشكي في بلوشستان إلى طالبان الباكستانية، وفي ديسمبر الماضي، تعهدت مجموعة أخرى في منطقة مكران في بلوشستان بقيادة مزار بالوش بالولاء للمفتي نور والي، زعيم حركة طالبان الباكستانية، وفي إبريل/نيسان الماضي، أعلنت مجموعة بلوشية ثالثة بقيادة أكبر بلوش انضمامها إلى طالبان الباكستانية، وكذلك فعلت أخيراً مجموعة بلوشية من مدينة كويتا، مركز إقليم بلوشستان، بقيادة عاصم بالكوه، مما دفع طالبان الباكستانية إلى تقسيم إقليم بلوشستان إلى إقليمين وتعيين حكام لكل منهما. غير أن المحلل الأمني الباكستاني محمد أرشد خان كاظمي يقلل من أهمية التنسيق بين البلوش وطالبان الباكستانية، واصفاً ذلك بـ"التحالف غير الطبيعي".

### روسيا تتهم تركيا بانتهاك اتفاقية تبادل الأسرى

احتجت روسيا على عودة عدد من قادة كتيبة آزوف الأوكرانية من تركيا إلى أوكرانيا برفقة رئيسها فولوديمير زيلينسكي، وعدتها انتهاك لاتفاق كان ينص على بقاءهم في تركيا حتى نهاية الحرب، في إجراء قد يدفع موسكو لإتخاذ المزيد من الحيطة إزاء أنقرة التي كان من المقرر أن تلعب دور الوسيط في الحرب الأوكرانية منذ إندلاعها. الإمتعاض الروسي تكشّف على لسان "ديميتري بيسكوف" المتحدث باسم الرئاسة الروسية، حيث أعلن أن روسيا لم تنقل إخطاراً بنقل قادة جماعة آزوف من تركيا إلى أوكرانيا. وأضاف أنه وفقاً للاتفاق بين موسكو وأنقرة، كان من المقرر أن يبقى قادة الكتيبة في تركيا حتى نهاية النزاع. ولفت المسؤول الروسي إلى إن الغرب مارس ضغوطاً كبيرة على تركيا قبل قمة حلف شمال الأطلسي "الناتو" التي سيتم عقدها في ليتوانيا خلال الأسبوع الجاري.

### بيونغ يانغ تنتقد الطاقة الذرية بشأن مياه فوكوشيما

انتقدت كوريا الشمالية الوكالة الدولية للطاقة الذرية على منحها اليابان الضوء الأخضر لتصريف المياه المشعة من محطة فوكوشيما النووية المنكوبة في مياه المحيط. ونددت بيونغ يانغ في بيان عن وزارة حماية البيئة "بالتصرف غير المنطقي للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يدعم ويسهل بشكل فاعل مشروع اليابان لتصريف المياه المشعة وهو أمر لا يمكن تصوره". وحذرت من أن تصريف سيكون له "أثر سلبي على الحياة البشرية، والأمن والبيئة". وتقضي خطة اليابان بالتخلص من حوالي ١,٣٣ مليون طن من المياه الملوثة المخزنة في موقع المحطة الذي سيبلغ حده الأقصى قريباً، بتصريفها في المحيط بعد معالجتها وتخفيف كثافتها.

### دعوات أمريكية لوقف التعامل مع تركيا عسكرياً



### اليونان.. منح الثقة لحكومة ميتسوتاكيس لولاية ثانية

بأشرف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس تنفيذ مهامه الأحد، بعد منح البرلمان حكومته الثقة لولاية ثانية ستستمر أربع سنوات. ويأتي ذلك بعد أسبوعين من فوز حزب "الديموقراطية الجديدة" في الانتخابات التشريعية. وذكرت وكالة "فرانس برس"، أن ميتسوتاكيس حاز يوم السبت الماضي على ثقة ١٥٨ نائبا من أصل ٣٠٠، عقب نقاشات دارت ثلاثة أيام داخل البرلمان اليوناني حول السياسة العامة التي تعتمدها الحكومة انتحاجها في ولاية ميتسوتاكيس الثانية. وأشارت الوكالة إلى أن حزب "الديموقراطية الجديدة" فاز بـ ١٥٨ مقعداً في البرلمان.

## دعوات أمريكية لوقف التعامل مع تركيا عسكرياً



طالب نواب في الكونغرس الأمريكي وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، بإيقاف أو تأخير إرسال أسلحة لتركيا أو إعادة فتحها في حال "انخرطت" أنقرة في إجراءات تهدد مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة. ودعا النواب في خطاب لوزير الخارجية بلينكن، إلى ضرورة أن يتضمن أي اتفاق نهائي مع تركيا لبيعها طائرات مقاتلة من طراز "إف-١٦" وتحديثها، آليات تنص على إيقاف أو تأخير إرسال هذه الأسلحة أو إعادة فتحها، فيما يتعلق الأمر بالمناقشات مع أنقرة حول انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في محاولة أمريكية على ما يبدو لإبتراز أنقرة وإرغامها على قبول انضمام السويد إلى الناتو.

وحث النواب الوزير بلينكن "بشدة" على ضرورة وجود آليات لوقف التعامل مع تركيا عسكرياً إذا هددت وحدة حلف الناتو، واستمرت في استعمال انضمام السويد إلى الحلف كـ"هبة" من أجل الحصول على طائرات "إف-١٦". ووفقاً لتقارير إعلامية، اجتمع مسؤولو وزارة الخارجية مؤخراً، مع قادة الكونغرس المكلفين بالموافقة على مبيعات الأسلحة لضمان أن الكونغرس لن يتعامل مع تركيا، يربط بيع طائرات "إف-١٦" بموافقة أنقرة على انضمام السويد للناتو. وكانت صحيفة Punchbowl News أشارت إلى قلق إدارة الرئيس جو بايدن من عرقلة السيناتور روبرت مينينديز صفقة توريد مقاتلات "إف-١٦" إلى تركيا.

الشرطة ومقتل الفتى نائل في نانتر بالضاحية الغربية للعاصمة. وقد تجمع ألفا شخص بهدوء في ساحة "الريبوليك" في قلب باريس تكريماً لذكرى أداما تراوري الشاب الذي قضي بعد قليل على توقيفه من قبل الشرطة في تموز/يوليو ٢٠١٦. وكانت الشرطة أعلنت قبل الظهر منع "تجمع غير معلن ينطوي على مخاطر إخلال بالنظام العام" مشيرة إلى صعوبة ضمان أمنه بسبب نقص في عديد قوات حفظ النظام بعد حشد لها للتصدي لأعمال الشغب.

وألقت آسا شقيقة تراوري -التي باتت تجسد في فرنسا الكفاح ضد عنف الشرطة- كلمة أمام عدد من نواب حزب "فرنسا المتمرده" (يسار راديكالي) وهي محاطة بقوات أمنية. وقالت "نسير من أجل الشباب، من أجل التنديد بعنف الشرطة. يريدون إخفاء قتلاتنا. فرنسا ليست في موقع إعطاء درس أخلاقي. شرطتها عنصرية، شرطتها عنيفة". لكن السلطات فتحت تحقيقاً بحقها لتنظيمها هذا التجمع.



### محاولات لقمع المظاهرات

وتزامن تصريحات رئيسة الحكومة مع مشاركة الآلاف السبت في حوالي ٢٠ مظاهرات حاشدة ضد عنف الشرطة في باريس ومدن أخرى، ولا سيما مرسيليا (جنوب شرق) ونانت (غرب) وستراسبورغ (شرق) وبوردو (جنوب غرب). وجاءت تلك المظاهرات تلبية لدعوة جمعيات مدنية ونقابات عمالية وأحزاب سياسية، حيث خرج فرنسيون في "مسيرات المواطنين" تعبيراً عن "الحزن والغضب" ضد عنف

أكثر من ألفي شخص تجمعوا في باريس السبت للاحتجاج على عنف الشرطة

## الوقاف/وكالات

أكدت الحكومة في فرنسا عزمها على "ضبط الشارع" بعد اضطرابات شهدتها خلال الاحتجاجات التي أشعلها مقتل الفتى نائل برصاص شرطي ارتكب هذه الجريمة لأسباب عنصرية، تخليها أعمال غضب جاءت كرد فعل على قمع وعنصرية الشرطة في عدد من المدن لم تشهدا البلاد منذ عقدين.

وفي مقابلة أجرتها معها صحيفة "لو باريزيان" تعهدت رئيسة الوزراء إليزابيت بورن باعتماد "وسائل مكثفة لحماية الفرنسيين" بمناسبة العيد الوطني الذي يوافق يوم الجمعة المقبل.

وسعيًا لمنع تجدد موجة الغضب على عنصرية الشرطة نهاية الأسبوع المقبل، أعلنت بورن حظر بيع المفرقات للأفراد بعدما استخدمها مشيرو الشغب أحياناً ضد قوات حفظ النظام، مضيفاً أنه من بين التدابير التي تدرسها الحكومة "فرض عقوبات على عائلات الشبان الذين يرتكبون أعمال عنف".



تسمى بجهاد العشائر العربية ضد الاستعمار البريطاني، حيث حَرَج الأهوازيون يقاتلون الاستعمار والاستعمار العالمي عندما أراد أن يُدنس هذه الأرض المقدسة، أرض أهواز، خرجوا قبائل العرب برجالهم دفاعاً عن هذه الأرض ودفاعاً عن هذه العقيدة وعن هذا المبدأ وأشعارهم سجلها التاريخ من ضمنها:

#### الطوب أحسن لو مكاروي

(الطوب أحسن لو مكاروي) معروفة هذه الهوسه عندما قاتل أهالي خوزستان الإنجليز والمستعمرين والمعتدين على أرضهم ودفعوهم في بعض الأشعار وبعض الهوسات الحماسية التي كان لها دور عظيم في ثبات وعزم الرجال في ميادين القتال. كذلك في الحرب المفروضة بين الجمهورية الإسلامية والحزب البعثي أيضاً كان لها دور عظيم حيث كانت تدفع الشباب والرجال للدفاع عن الوطن وحماية المقدرات وحماية الأرض والعرض والعقيدة والأموال كان لها دور بارز في هذا الأمر.

والآن المعروف والمتعارف بين القبائل العربية عند استقبالهم بعضهم لبعض، لهم هذه الميزة أنهم يستقبلونهم ببعض الأشعار التي تسمى في اللهجة المحلية أو اللهجة الأهوازية بالهوسه، يستقبلون بعضهم بعضاً، ويناشد بعضهم البعض تمجيداً وتخليداً وإحتراماً وتقديراً.

من هذا المنطلق كانت الهوسه أيضاً في حب ومدح أهل البيت لها دور أكبر من هذا بكثير، حيث أخذت طابعاً عظيماً بالأخص بين قبائلنا وأهاليها في أهواز، هذا الدور في مراسم ومناسبات أهل البيت عليهم السلام، من وفاة أو ولادة أو أعيادنا الإسلامية من ضمنها عيد الغدير الأغر. الهوسه لها دور كبير في هذا العيد العظيم، لعله أكثر شعرائنا وأكثر أدبائنا هم يمجدون ويمدحون ويذكرون أهل البيت سلام الله عليهم في الهوسات، مما جعل لها أثراً عظيماً بين أبنائنا وبين شبابنا، وجعل لها دفاعاً عظيماً للشباب، على أنه يتسكوا بعقيدتهم أكثر فأكثر ويفتخروا ويتفاخروا بولائهم لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار عليهم أفضل الصلاة والسلام.

هذه الميزة تميز أهلنا ومجتمعنا في أهواز عن أغلبية الشعوب العالمية، الذين هم لهم علاقة خاصة في ولاية محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشعارهم وأهازيجهم المعروفة فيهم وذكرهم وأيضاً في أيام شهادتهم والمناسبات الدينية، من جملة ذلك أيام محرم الحرام وصفر حيث إستشهد خيرة شباب أهل الجنة وسيدي شباب أهل الجنة، التي لها دور عظيم في مناسباتهم وفي حسينياتهم، وفي يوم عاشوراء يستقبلون هذا اليوم بالأهازيج المعروفة أو بالهوسه المعروفة التي تميز مجتمعنا في أهواز عن بقية الشعوب بولائه لأهل البيت عليهم السلام.

**أن هذا النوع من الشعر (الهوسه) يُذكرنا بأحد بحور الشعر العربي الذي شاع لدى القبائل العربية قديماً، والذي يُعرف بالرجز، والذي يكاد يلتقي معه في نفس الغرض والهدف، فكلاهما ينشدان في الحروب لبث الحماس، وإثارة الهمم لدى المقاتلين، فضلاً عن سمة الارتجال التي يتصف بها كل من الراجز والمهول.**

الشيخ عيسى البالدلي عن الهوسه عند العرب وقال إن الهوسه أو الأهازيج نوع من أنواع الشعر، يعني الهوسه منبثقة من أنواع الشعر وهي محبوبة عند الناس خصوصاً بين العشائر العربية في محافظة خوزستان ومنها مدينة أهواز وإيضاً خارج إيران الإسلامية، مثلاً في العراق طبعاً الهوسه تنبع من القلب والكلام الذي ينبعث من القلب فهو كلام مريح، والهوسه فيها أنواع وأقسام ومن أنواعها المحبوبة هي الأهازيج الحماسية، وإن العرب أهل شيم وغيره خاصة في الحروب، عندما تضخ الحرب أوزارها وفي الوطيس، لكي يشجعون الجنود يستعملون الأهازيج أو الهوسه. كما تستعمل الهوسه في المراسم والمناسبات الدينية والأعياد وفي ذكرى استشهاد الأئمة الأطهار، من قبل الشعراء والروايد.



## استخدمت ضد الاستعمار البريطاني لشحذ الهمم

# الاهزوجة (الهوسه).. أحد فروع الشعر الشعبي في خوزستان

ومن الشعراء البارزين والقديمي بمجال الهوسه في أهواز، هم؛ عابد البدوي وأبو مَرَد مقدم وإيضاً جواد العتايي والشاعر سرتيب البيروي والشاعر جاسم هليجي وغلام علي الحميدوي.

#### الهوسه في المجالس والإحتفالات والمناسبات الدينية

الهوسه لها مكانة عالية عندنا في أهواز وعند أهلنا وحتى بين النساء، وكما قلت سابقاً أن الهوسه لها احترامها الخاص في المجالس والمناسبات الدينية. أهلنا في أهواز من عشاق امير المومنين (ع)، وأعلى ما عندهم يقدمونه لولاية امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فحضورهم وشجاعتهم في الهوسه يقدمونه إلى الإمام علي عليه السلام. يعني عندما يهتفون بالهوسات في المجالس والإحتفالات والمناسبات الدينية حتى كبيرنا الطاعن بالسن، يرفع عصاته ويريد أن يقول بذلك إني هوسئ لأمير المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

الهوسه أعطت مساحة كبيرة لتبيان الولاية وتعريف الولاء الصادق من قلب الشيعة إلى أمير المومنين عليه السلام في محافظة خوزستان، حيث نشهد أكبر ميادين الهوسه للعالم، في محافظة خوزستان خلال أيام عيد الغدير الأغر، وذلك يدل على تمسك وولاء أهالي محافظة خوزستان بولاية

أهالي أهواز، في شارع فلاني "صارت هوسه"، أو في بيت فلان صارت هوسه، وأيضاً مأخوذة من الصباح. طبعاً العرب يقومون بالهوسه في مراسم العزاء وأيضاً في مراسم الزواج والفرح، والان الهوسه كما قلنا سابقاً لها ثلاث شطور والرابع يكون رباطاً.

#### الهوسه أحد أساليب الترحيب بالضيوف

وعندنا الكثير من الشعراء في محافظة خوزستان الولائية من المتمكنين في هذا المجال، والهوسه في أهواز لها مكانة عظيمة وعالية بحيث في كل المناسبات أهم ركيزة الشباب تكون الهوسه وميدان الهوسه.

الهوسه اليوم أصبحت أحد أساليب الترحيب بالضيوف، حيث تعتبر الهوسه أفضل وأقصر أسلوب للترحيب. كما الهوسه تكون حافزاً للشباب لمعرفة أعلامهم وتراثهم وإحتضانهم لتاريخهم وثقافتهم.

نستطيع أن نقول أن عند أهالي أهواز لها دوراً بارزاً ومكانة مرموقة، والهوسه بعد الابوذية لها دورها الاساسي في المضاييف وصالات الترحيب والمجالس والمحافل والمناسبات الدينية أيضاً..

ويعتقد الشاعر نسيم الناصري أن في كل العالم وحتى في العراق، الهوسه اهوازية تكون هي الاقوى والجدد، ولها مكانة مرموقة بين الهوسات المختلفة من سنى البلدان، وتاريخ الهوسه يرجع الى زمان بعيد.

الاولى عام ١٩١٤م في مدينة أهواز، المعروف بحرب المنبور، كانوا أهلنا يهتفون بما يسمى بالرباط (رباط الهوسه)، المعروف حالياً بالبره، البره معناها "رباط الهوسه"، فمثلاً كانوا يهتفون؛

"يا لهاوي الجنة إمشي ويانه"، "مكسورة الزهراء وتنخاته"، "الطوب أحسن لو مغواري" جاءت البره (رباط الهوسه) الى أن وصلت الى فترة حكم الشاه البهلوي، حيث كتب الشعراء في أهواز وفي جنوب العراق، أبيات كثيرة التي تعرف بالهوسه.

#### شائكة الهوسه من حيث التركيب

كانت الهوسه قديماً تكتب بسته اشطر أو سبعة اشطر، الى أن وصلت وترتبت الى ثلاثة اشطر قبل ثمانين عاماً، يعني ثلاثة اشطر والرابع يكون رباط الهوسه.

إحدى الهوسات التي قيلت على سبيل المثال هي الهوسه التالية؛ "العنده من الأصل تجوة وعرفي إيطبها من يطب والمو حطاب من يبرد وإذا يشعل عودا يغيب ذكيتة الدلة بالديوان للباويد من اتصب

تدل رابعه وتمشيله وهذا البيت أو الشطر الأخير يعرف برباط الهوسه. مفردة الهوسه مأخوذة من الإزحام، مثلاً يقولون في اللهجة الدارجة عند

#### الوفاق / خاص

الاهزوجة (الهوسه)، هي إحدى فروع الشعر الشعبي في أهواز ومحافظة خوزستان التي تنظم عادة بأربعة أشطر. تكون الأشطر الثلاثة الأولى بمثابة التهيئة للرباط، الذي يعد روح الهوسه، بل هو الهوسه في حقيقة الأمر.

الأشطر الثلاثة الأولى لا تقيد بوزن معين، فربما تنظم بوزن الداري، أو الموشح، أو التجليبة، أو غير ذلك. أما الرباط فله وزن خاص به يأتي في الأعم الأغلب على بحر المتدارك.

وهذا الشكل من القول ظهر في المناطق العربية ومنها منطقة أهواز لتلبية حاجة أفرادها، وأيضاً في أيام الحروب والصراعات التي كانت تنشب بين القبائل العربية لأسباب وذرائع مختلفة.

ولاشك أن هذا النوع من الشعر يُذكرنا بأحد بحور الشعر العربي الذي شاع لدى القبائل العربية قديماً، والذي يُعرف بالرجز، والذي يكاد يلتقي معه في نفس الغرض والهدف، فكلاهما ينشدان في الحروب لبث الحماس، وإثارة الهمم لدى المقاتلين، فضلاً عن سمة الارتجال التي يتصف بها كل من الراجز والمهول.

إن فن الهوسه في أهواز مازال يشوب تاريخه الغموض، فلا نعرفه على وجه التحديد، كما لا نعرف من هي أول قبيلة استعملته في حروبها وغزواتها، ولا من هو أول شاعر قال أو أشد فيه. ولهذه الأسباب كثرت الاجتهادات والافتراضات حول تاريخه، وجذور نشأته الأولى.

وقد استخدمت الهوسه قديماً، كسلاح فعال في أغلب النزاعات والحروب القبلية التي كانت كثيراً ما تنشب بين أفراد العشائر المختلفة، وقد كان يصحب الهوسه آنذاك هلاهل النسوة، ولم يقتصر نظهما على الرجال، وإنما كان للنسوة حظ في ذلك. وقد تغيرت اليوم معالم الهوسه واقتصرت على المناسبات الاجتماعية والوطنية والدينية.

في حوار مع مراسل الوفاق، شرح وتطرق الشاعر والإعلامي نسيم الناصري عن الهوسه وتاريخها ومكانتها عند أهلنا في مدينة أهواز.

#### تاريخ يعود الى ما قبل الاسلام

بالنسبة إلى تاريخ الهوسه في محافظة خوزستان الولائية، يرجع تاريخها وجذورها الى ما قبل مجئ الاسلام، وذلك لأن الهوسه مأخوذة من بحر الرجز، أحد الأبحار الشعرية في الأدب العربي، حيث كانت يتم القاؤها في الحروب التي كانت تدور في ذلك الزمان بين القبائل وبين العشائر العربية وأيضاً بين الاسلام وغير المسلمين، فعندما يدخل الفارس الى ميدان المعركة يعترف العدو بنفسه، أي بالحسب والنسب التي يرجع إليه. على سبيل المثال في واقعة عاشوراء عندما أعطى الإمام الحسين عليه السلام الإذن لابنه علي الأكبر عليه السلام لكي يقوم بمحاربة العدو، وعندما دخل الى المعركة، وقالوا من هذا الشاب؟

رد عليهم علي الأكبر عليه السلام: أنا علي ابن الحسين ابن علي، نحن وبيت الله أولى بالنبي أضررك بالسيف حتى ينني ضرب غلام هاشمي علوي.

فهذا الكلام في ذلك الوقت كانوا يسمونه رجز. فالرجز بمعنى الشجاعة والتفاخر وأيضاً بمعنى الهيمنة والإمكانية العالية عند الفارس والمحارب.

الهوسه أيضاً مأخوذة من الرجوزة أي القدرة، فعندما يدخل الفارس الى ميدان المعركة يذكر اسمه وأنه من إي عشيرة أو قبيلة، ويريد الفارس بهذا الأمر أن يبين للاخرين أنه يملك شجاعة وقدرة يمتاز بها على الاخرين. إذن كان الرجز موجوداً من ذلك الزمان الى أن وصل الى عصر رضاخان بهلوي، فمثلاً خلال جهاد عشائر عرب خوزستان ضد الاستعمار البريطاني إبان الحرب العالمية





## ماهي البرامج التي قمت بها في مجال استثمار الطاقات الكامنة في قرى محافظة خوزستان؟

من أهم الإجراءات التي قمنا بها في هذا المجال هي:

- ١- إعداد الوثيقة التنموية المعيشية المستدامة للقرويين مع التركيز على المناطق الريفية.
- ٢- تحديد القرى الموهوبة في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني والحرف اليدوية والسياحة و...
- ٣- تحديد رواد الأعمال والنخب والشباب الموهوبين في قرى المحافظة للحصول على الدعم والحماية وتعريفهم لمؤسسات والجهات التنفيذية المعنية ذات الصلة، والتشجيع على تسجيل العلامة التجارية والتغليب المناسب.
- ٤- تشكيل مقرات جهادية للتقدم والتنمية الشاملة للقرى، وتشكيل لجنة التشغيل القروية.
- ٥- تشجيع وتوجيه القرويين لبناء مساكن للسياحة البيئية في القرى المستهدفة للسياحة.
- ٦- بناء أول سكن للسياحة البيئية في قرية «آهنران».
- ٧- في خطط وبرامج عام ٢٠٢٣، إحدى أولوياتنا الرئيسية هي بناء الأسواق الريفية بين الطرق والممرات.
- ٨- إقامة معرض امكانيات اهالي قرى المحافظة في المدن، حيث يقام المعرض كل اسبوع في مدينة واحدة.
- ٩- انعقاد تفاهم نامه اجرائي طرح «روستاي نوفن» في المحافظة بالتعاون مع صندوق أميد لريادة الأعمال ومنزرة العلوم والتكنولوجيا بالمحافظة.
- ١٠- إبرام مذكرة تفاهم مع الفنيين والمهنيين بالمحافظة لتنظيم دورات تدريبية على المهارات في القرى بالتعاون مع القرويين.

وفي الختام إذا يكون هناك برامج أو فعاليات لم تذكر خلال هذا الحوار فنفضل بشرحها

- في مجال تعليم وتمكين المجالس القروية في خوزستان عام ٢٠٢٢، فازت مديرية الشؤون الريفية ومجالس القرى بمحافظتي خوزستان بالمركز الأول في تعليم البلاد، التي تم تنظيمها من قبل البلديات والمجالس القروية للبلاد.

- في مجال التعليم، وبالتعاون مع جامعة بياض نور في خوزستان، تم تنفيذ ٣١ دورة تدريبية لتحسين جودة أعضاء المجالس القروية الإسلامية ومسؤولي القرى والمشرفين الفنيين والماليين للمجالس القروية وإدارات المناطق القروية.

- في مجال التعليم، تم العمل على تشكيل لجنة لتدريب وتمكين مسؤولي القرى، في معاونية الشؤون العمرانية لمحافظة خوزستان.

- تم تنفيذ ٥ رحلات تعليمية لنقل معرفة وخبرات مسؤولي قرى البلاد الى مسؤولي القرى في خوزستان، مع زيارة مسؤولي قرى خوزستان الى جميع أنحاء البلاد.

- في مجال البحث في القرى، تم الانتهاء لأول مرة من تنفيذ مشروع سبل العيش الريفية المستدامة مع نهج التنوع الاقتصادي لمحافظة خوزستان بعد ٤٣ من الثورة الإسلامية المباركة في ٢٠٠٠ صفحة دراسية في ١٤٣ محافظة من خوزستان.

- تشكيل لجنة البحوث الريفية في الإدارة العامة ومعاونية الأمور العمرانية، وإنشاء قناة في "إيتا" من أجل التواصل المباشر مع القرويين الأعداء وأعضاء المجالس القرويين ومسؤولي القرى، مع المديرية العامة للشؤون الريفية، وطرح المشاكل والشكاوى المتعلقة بالمناطق الريفية.

السيد مرتضى باوي مدير عام الشؤون الريفية في محافظة خوزستان، نشكر جزيلاً الشكر على اتاحة هذه الفرصة، والإجابة على الاسئلة التي تم طرحها خلال الحوار.

أنا أيضاً أشكركم على نقل هذه المعلومات الى أهالي محافظة خوزستان الأعداء وخاصة القرويين الأكارم.

الحصة المخصصة من مادة القير أو البيتومين المجاني وبمشاركة أعضاء المجالس القروية ومؤسسة الإسكان بالمحافظة، تم تبليط شوارع ومعايير أكثر من ٧٠٠ قرية بالمحافظة بالإسفلت، أو يجري تبليطها كما تم في العامين الماضيين مراجعة مخططات "هادي" الخدمية لأكثر من ٩٠٠ قرية في محافظة خوزستان، أو تم إعداد مشروع "هادي" خذي جديد لهذه القرى.

## في مجال الصحة، ما هي المشاريع والخطط التي تم إجراؤها من قبل المديرية العامة للشؤون الريفية؟

في مجال التنمية الصحية والبيئية في قرى محافظة خوزستان، ان المديرية العامة للشؤون الريفية ومجالس القرى، وبالتعاون مع المركز الصحي بالمحافظة والوحدات التابعة لها في مدن المحافظة، مع إدارات المناطق والأحياء الريفية، تم اتخاذ تدابير وتنفيذ إجراءات كاملة وبشكل مستمر في مختلف مجالات التجريف، وتصريف المياه من شبكات الصرف الصحي، تنظيف الطرق الريفية، تشكيل لجنة صحية، إيفاد "مراسلي الصحة" في إدارات ومديريات القرى، إنشاء قناة افتراضية للمعلومات حول الإجراءات الوقائية في مجال صحة سكان القرى وتنفيذ موافقات مجلس الصحة والأمن الغذائي بالمحافظة. ومن الإجراءات الرئيسية لهذه المديرية العامة في مجال الصحة، توظيف قدرات المجالس الإسلامية في القرى بالتعاون مع المراكز الصحية، من أجل غرس ثقافة حقن لقاح الكورونا من قبل القرويين. التنسيق والتعاون في إنشاء مستشفى متنقل لمجموعة "نورأوران سلامات"، بتخصص في طب العيون وطب الأسنان، لمدة ثلاثة أشهر في منطقة بستان الحدودية وتقديم الخدمات لأهالي القرى الحدودية، أيضاً تعد من أهم الخدمات لهذه المديرية في مجال الصحة.

## ماهي النشاطات التي تقوم بها هذه المديرية في الشؤون الثقافية والدينية؟

إقامة الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية من قبل مسؤولي ومجالس القرى بالتعاون مع أمناء المساجد ومقرات التعبئة في القرى، وتشكيل مجموعات ريفية فكرية في مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والمدنية، وعقد اللقاءات للمجموعات المذكورة في المساجد، من أجل التآزر وتبادل الآراء لتنمية القرى.

مساعدة وزارة التربية والتعليم في التعرف على الأطفال الذين تركوا المدرسة أو فاتهم التعليم، ومساعدة قسم التعليم والتربية الريفي، من أجل توفير خدمة التنقل للمدارس الريفية والبدوية، عن طريق مسؤولي القرى. تعاون مسؤولي القرى مع إدارة الطرق والشرطة، في مجال نشر ثقافة المرور في القرى، تعد من التدابير والإجراءات الثقافية التي تقوم بها هذه الإدارة.

ومن الفعاليات والنشاطات الأخرى، هو التعاون مع لجنة الإمام الخميني (قدس) للإغاثة، لعقد لقاءات مع المزارعين في القرى وشرح أهمية أداء الزكاة، وذلك بالتعاون مع مسؤولي القرية. وتنسيق تنفيذ مشروع «ثقافة الأريين الحسيني» تحت عنوان «كل مسؤول قرية» يقوم بإنشاء موكب» في قرى المحافظة، بالتعاون مع لجنة إعادة إعمار العتبات المقدسة بالمحافظة.

## تعاني بعض القرى في مجال إيصال المياه لها، ماذا فعل المسؤولون المحليون لحل هذه المعاناة؟

من الإجراءات الهامة والقيمة التي تم اتخاذها في مجال تزويد القرى بالمياه، اتفاقية التعاون بين منظمة المياه في خوزستان ومقر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، حيث تم إيصال المياه الى ١٧٥٣ قرية في الحكومة الثالثة عشرة. الإجراء النبيل والمهم الثاني للحكومة في إيصال المياه هو تنفيذ خط نقل مشروع الغدير لإيصال المياه، إلى قرى المدن الحدودية وحل مشكلة التوتّر المائي في السنوات الماضية.



## المهندس مرتضى باوي للوقاف:

# قرى خوزستان.. كنز لا ينضب للمحاصيل الزراعية

الوقاف / خاص

## ما هي أهم المشاريع العمرانية التي تم تنفيذها بعد تصدي الحكومة الجديدة لمهام البلاد؟

في عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ وأثناء فترة نشاط الحكومة الثالثة عشرة، التي اهتمت بشكل كبير في معاناة أهالي خوزستان، تم تنفيذ أكثر من ١٧٥٠ مشروعاً إنشائياً وعمراً صغيراً وكبيراً بميزانية تصل إلى أكثر من ٤٨٠ مليار تومان، على مستوى قرى محافظة خوزستان. أيضاً ونظراً للاهتمام الخاص من قبل الحكومة الشعبية والمتابعة، وبعد سنوات، تم تخصيص ائتمانات ضرائب التلوث للمناطق الريفية في محافظة خوزستان، وحتى الآن، على مرحلتين، تم إيداع حوالي ٢٠٠٠ مليار تومان في حسابات مسؤولي القرى

الريفية في محافظة خوزستان المهندس مرتضى باوي، ليطلعنا عن آخر الإجراءات والنشاطات التي تقوم بها السلطات المحلية في قرى المحافظة، وفيما يلي نص الحوار:

## ما هي فعاليات الإدارة العامة للشؤون الريفية في محافظة خوزستان؟

في البداية أهني وأبارك لكم ولجميع الشعب الإيراني وخاصة أهالي محافظة خوزستان عبد الغدير الأغر. الإدارة العامة للشؤون الريفية ومجالس محافظة خوزستان هي المسؤولة عن متابعة وتنسيق قضايا وشؤون قرى محافظة خوزستان، مثل الخطط والشؤون الاجتماعية والثقافية والبنية

القرى في خوزستان إذا ماتم استثمارها بشكل جيد تستطيع ان تصبح قطبا زراعيا اقليميا بسبب تنوع البيئة المحيطة بها كما تشير التقارير ان انتاج محصول القمح في العام الزراعي الماضي بلغ مليون و ٨٠٠ الف طن وهذا يعتبر رقما قياسيا في ايران.

فمن هذا المنطلق يجب تقسيم خصوصيات القرى الموجودة في محافظة خوزستان على اساس جيولوجي ونوعية التربة وخصوصية الطبيعة ومن ثمة كل منطقة قروية ينبغي ان تخصص الى منتج زراعي خاص. الاهتمام بموضوع استخدام المياه ومنسوب الانهار الموجودة في خوزستان واستخدامها بشكل علمي ومنهجي يعطي اهمية بالغة بالنسبة الى القرى حتى تصبح الزراعة اولوية ملحة في خوزستان بدلا من النفط والغاز.

من بركات الثورة الإسلامية الإيرانية المجيدة، تطوير وإزالة الحرمان من المناطق الريفية في محافظة خوزستان. تنمية القرى والمناطق الريفية كانت النتائج العظيمة للثورة الإسلامية، مما أدى إلى ازدهار الزراعة والصناعة وتربية الحيوانات وخلق فرص العمل والقضاء على الحرمان في هذه المناطق.

كان معظم قرى محافظة خوزستان محرومة من أي نوع من الخدمات قبل الثورة الإسلامية، بما في ذلك طرق المواصلات المناسبة والكهرباء والغاز والتبليط والصرف الصحي. ومع انتصار الثورة الإسلامية، استفادت قرى محافظة خوزستان من خدمات واسعة النطاق، من خلال الإجراءات المتخذة من قبل المسؤولين المحليين.

من أهم إنجازات الثورة الإسلامية في قرى محافظة خوزستان توفير الغاز لأكثر من ألفي قرية، وقبل الثورة، كانت قرية واحدة فقط في المحافظة تحتوي على الغاز، وبفضل الثورة الإسلامية تم بناء أكثر ٨٥٠ ألف وحدة سكنية في قرى المحافظة، في السنوات الأخيرة، وبفضل الجهود المبذولة، تم تبليط أكثر من ٧ آلاف كيلومتر من الطرق الريفية في محافظة خوزستان.

للحديث حول الإجراءات المتخذة والمشاريع العمرانية الأخيرة في قرى محافظة خوزستان، أجرينا حواراً مع مدير عام الشؤون

التطرق الى مقولة التنمية المستدامة وبلوغ أي بلد الى مستوى الاكتفاء الذاتي الحقيقي، يتطلب دراسة ميدانية علمية ومعقدة حول مدى اهمية القرى في هذا الصدد خاصة وان محافظة خوزستان وهي مصدر الموارد الطبيعية، لها اهمية بالغة في ضمان الامن الغذائي في ايران. محافظة خوزستان بحجمها الطبيعي المترامي ووجود انهار طبيعية تشق طريقها من الشمال الى الجنوب يجب ان تصبح اكبر مصدر للانتاج الزراعي ولكن بسبب عدم وجود استراتيجيية زراعية مدروسة لم يتم استثمار الطاقات الكامنة في القرى الخوزستانية.

الزراعة في قرى محافظة خوزستان ترتكز على محاصيل الخيل والقمح والشعير والفواكة والخضروات والمنتجات الصيفية والنباتات الطبية وقصب السكر حيث يتم استحصالها عبر طرق مختلفة. فالجفاف والطبيعة الحارة في المحافظة سببت الهجرة من القرى الى المدن في خوزستان وهذا ما ترك اثرا سلبيا على استثمار كل الموارد الطبيعية الكامنة في القرى بهذه المحافظة. صحيح ان المورد الرئيسي في محافظة خوزستان يعتمد على تنقيب النفط والغاز ولكن كانت القرى قبل قرن من الزمن تنتج مئات آلاف الاطنان من المحاصيل الزراعية الى باقي المحافظات. واليوم رغم وجود ارضية ملائمة لكي تصبح القرى في خوزستان هي المنتج الزراعي الاول في المحافظة بين كل المحافظات الإيرانية ولكن مازال هناك قصور في ما يتعلق باستخدام كل الموارد الطبيعية والزراعية في انحاء القرى في خوزستان.

الدراسات التخطيطية تشير الى ان

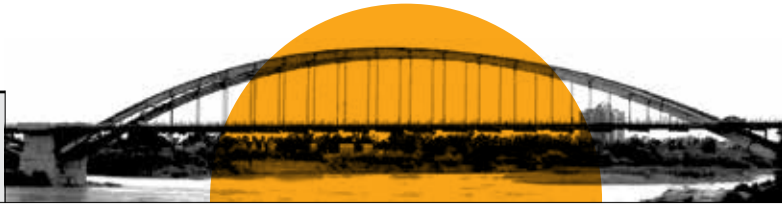


والمناطق ريفية، وبناء على التخطيط المبرمج، يجري تنفيذ حوالي ٤٠٠٠ مشروع عمراي صغير وكبير، واستثمار وشراء أكثر من ٢٧٠ سيارة، بما في ذلك معدات البناء، وخدمات أخرى بشكل دفع مبالغ نقدية أو قروض، على مستوى قرى المحافظة، وذلك من خلال استخدام هذه الميزانية؛ أي ميزانية ضرائب التلوث البيئي للقرى في العامين الماضيين وباستخدام

التحتية ومشروع هادي الخدي للقرى، وتحديد قدرات خلق فرص العمل وريادة الأعمال، ورصد أداء المجالس الإسلامية القروية ومسؤولي القرى. ويجب أن أذكر أن عدد قرى محافظة خوزستان هو ٤٠٤٣، وعدد سكان هذه القرى ١,١٥١,٥٩٦ نسمة، بحسب الإحصائيات التي تم جمعها من قبل زملائنا.







## الوفاق/خاص

## السيد عبد الله بهبهاني؛ من الوجوه الشهيرة لعائلة بهبهاني العريقة

عائلة بهبهاني هي إحدى العائلات العريقة في مجال العلوم الدينية والفقه في البلاد، إذ انتشر ثمار هذه الشجرة الطيبة والمجاهدة وذات الأخلاق النيرة والطيبة في مدن النجف الأشرف والبصرة وخرمشهر وبوشهر وشيراز وطهران والعديد من المدن الإيرانية الأخرى.

ومن الوجوه الشهيرة والمميزة لعائلة بهبهاني العريقة، هو السيد عبد الله بهبهاني، نجل السيد إسماعيل بن السيد نصر الله، بن محمد شفيع الموسوي الغريفي البهبهاني، من ذرية السيد عبد الله بلدي، أصل عائلة بهبهاني من البحرين، وينحدر كثير من العلماء من هذه الأسرة. بعد سيطرة الخوارج على البحرين، واضطهادهم للشيعة، وخاصة علماءهم، هاجر أجداد السيد عبد الله وغيره من كبار علماء الشيعة من البحرين إلى إيران والعراق، كما هاجر جد بهبهاني السيد عبد الله بلدي، إلى إيران ومدينة بهبهان. ولد العالم والفقيه السيد عبد الله بهبهاني، المجتهد وأحد القادة الروحيين للحركة الدستورية الإيرانية، في النجف الأشرف عام ١٢٥٦ م، وذكر البعض أن تاريخ ميلاده في ١٢٥٧ م، ١٢٦٠ م و ١٢٦٢ م.

والده سيد إسماعيل، ولد في بهبهان عام ١٢٢٩ هـ، وبعد أن تلقى دروسه الأولية في مسقط رأسه ذهب إلى النجف الأشرف واستفاد من وجود معلمين مثل الشيخ مرتضى أنصاري صاحب "الجواهر" والشيخ حسن آل كاشف الغطاء. وفي عام ١٢٨٧ هـ، بناء على طلب ناصر الدين شاه، جاء إلى طهران ودرس العلوم الدينية. وتوفي في طهران عام ١٢٩٥ هـ ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف.

السيد عبد الله بهبهاني بعد أن تعلم القراءة والكتابة، بدأ دراسة العلوم الإسلامية، وبعد أن أنهى العلوم والمقدمات الابتدائية، درس السطوح والأبحاث العالية على يد كبار العلماء والفقهاء مثل الشيخ مرتضى أنصاري والحاج ميرزا حسين شيرازي وآية الله السيد حسين كوه كمرى والشيخ راضي النجفي والسيد حسين الترك والشيخ حبيب الله الرشتي، وبعد حصوله على إذن الاجتهاد في العلم. انتقل عام ١٢٩٥ هـ إلى إيران واستقر في طهران، وحل محل والده من جهة المكانة الدينية والاجتماعية والزعامة الدينية، وأصبح له شأن واعتبار بين الأوساط الروحية والحكومية والشعبية، وشارك في الحياة السياسية بالمطالبة بالدستور، فضيق عليه وهجر وجرت له أمور ووقعت وقائع يطول شرحها حتى استشهد في منزله. كتب آية الله السيد عبد الله بهبهاني مجموعة رسائل فقهية، وهي ٢٠ رسالة (و ذكر البعض أنها ٢٥ رسالة)، كل منها يتعلق بموضوع فقهي واحد.

## الخصائص الأخلاقية لآية الله بهبهاني

كان آية الله بهبهاني منخرطاً في أداء الواجبات الدينية والمذهبية في طهران وحل المشكلات الاجتماعية للمجتمع. وكان شخصية اجتماعية، وكلما تواصل معه شخص محتاج، حاول حل مشكلته بأفضل ما لديه. وكان مهتماً بمساعدة الناس في المشاكل وعند الحاجة، وكان ملتزماً أشد الالتزام بالقوانين والمقررات. كما كان آية الله بهبهاني رجلاً شجاعاً وقوياً وذا إرادة راسخة، وعندما ينطلق في طريق ما، يمضي قدماً دون تردد أو ضعف، وبشجاعة من أجل الوصول إلى الهدف. لم تكن كلمة الخضوع في قاموس حياته ولم يُظهر الضعف أبداً.



كان آية الله بهبهاني رجلاً شجاعاً وقوياً وذا إرادة راسخة، يمضي قدماً دون تردد أو ضعف، وبشجاعة من أجل الوصول إلى الهدف

## آية الله بهبهاني رائد الحركة الدستورية وشهيد التحرر من الاستبداد

الدستوريين، تم تشكيل الأحزاب في البلاد وحاول كل حزب الاستيلاء على البرلمان والحكومة. الحزب الديمقراطي والحزب المعتدل، كانا الحزبان الرئيسيين في هذه الفترة من تاريخ البلاد، وتقي زاده ورجال آخرون ينتمون إلى الدول الأجنبية كانوا من قيادات الحزب الديمقراطي، ومن جانب آخر آية الله بهبهاني (الذي عاد من النجف الأشرف إلى إيران) وآية الله طباطبائي ومعظم رجال الدين والعلماء الكبار كانوا أعضاء أو مؤيدين للحزب المعتدل. اختلفت آراء رجال الدين، ولا سيما آية الله بهبهاني وآية الله طباطبائي، جوهرياً مع آراء الديمقراطيين، ما تسبب في خلافات وصراعات داخل البرلمان وخارجه، وجعل الوضع في البلاد متوتراً.

كان يحاول الحزب الديمقراطي إبعاد علماء الدين من مسرح إدارة البلاد. وحظي رجال الدين والعلماء للحركة بدعم الملا "أخوند خراساني" والشيخ "عبد الله مازندراني" وعلماء آخرين من النجف الأشرف. وأصدر رجال الدين والعلماء، الديموقراطيين، بيانات أكدوا فيها أن ما عنوه بالحرية هو التحرر من طغيان المسؤولين الحكوميين وعدم الخروج عن الالتزامات والواجبات الإلهية والدينية وعندما أدركوا أن أقوالهم ليس لها أي تأثير في التغيير، صوتوا على فساد مسلك وسياسة "تقي زاده" والديموقراطيين.

أثار هذا التصويت لعلماء النجف الأشرف، غضب وكرهية الديمقراطيين. واعتبروا أن "آية الله بهبهاني" هو السبب في هذا الإجراء، وإلى جانب ذلك أن "آية الله بهبهاني" وبسبب نفوذه الاجتماعي، منع الديموقراطيين من تحقيق أهدافهم، لأنهم كانوا ضد الحكم الإسلامي. وهكذا اتحد معارضو الحكم الإسلامي، ومعظمهم من الحزب الديموقراطي.

استطاع "تقي زاده" والذي كان مفتوناً جداً بالثقافة الغربية، عبر هذا التحالف، أن يجلب معه "حيدر عمو أوغلي"، الذي نشأ في القوقاز وكان مقرباً لروسيا آنذاك. وأخيراً يروى عن قيام قوات بقيادة "حيدر أوغلي" في ليلة ٩ رجب سنة ١٣٢٨ هـ، بمهاجمة منزل "آية الله بهبهاني" نتج عن هذا الهجوم استشهاد هذا المجاهد الدؤوب الذي ضحى بحياته ضد اضطهاد الحكومة الاستبدادية وعانى كثيراً من السجن والنفي والتعذيب.

عندما انتشر خبر استشهاد "آية الله بهبهاني" في المدينة، توقف الناس عن العمل وتوجهوا إلى منزله الذي لم يستطع استيعاب كل هذه الجموع، فتجمع الطلاب والعلماء والنقابات الأخرى ومجموعة من المجاهدين، في مدرسة "مروي". في الأثناء حضر سيد "محمد بهبهاني"، الابن الأكبر "آية الله بهبهاني"، وسط حزن الآلاف من الناس الذين تجمعوا هناك.

وتجمعوا آلاف الأشخاص حول منزل "آية الله بهبهاني"، وساد خوف من أحداث مؤسفة، لكن السيد محمد نجل "آية الله عبد الله بهبهاني" أطفأ نار الفتنة وحافظ على سلام المدينة. وخطاب السيد محمد حشود الناس قائلاً: "علينا أن نستسلم لما قدر الله وقضى، استمر المرحوم بهبهاني في طريق خدمة شعب الله حتى المرحلة الأخيرة وحقق الدرجة العالية من الاستشهاد. أطلب منكم الهدوء وتجنب الفتنة والانتقام". هذه الكلمات التي أظهرت الحكمة واليقظة والإيمان بالحقيقة وعظمة التسامح من قبل نجل "آية الله بهبهاني"، بردت من نار غضب الناس وبغضهم وحالت دون اندلاع حرب وسفك دماء في طهران. ورغم ذلك أغلقت الأسواق لمدة يومين ونعاهم الناس في المساجد والحسينيات.

ووري جثمانه الثرى في طهران أولاً ثم نقله ولده السيد محمد إلى مدينة النجف الأشرف ودُفن في العتبة العلوية.

يُعد السيد عبد الله بهبهاني من الشخصيات المهمة في «الثورة الدستورية» التي يعتبره البعض قائد هذه الثورة والبعض الآخر يعتبره أحد قادتها

واستمرت المقاومة والمثابرة. هدت الحكومة المقاتلين وطلبت منهم إنهاء الاعتصام. قال آية الله بهبهاني وآية الله طباطبائي إما الموافقة على مطالبنا أو السماح لنا بمغادرة المدينة والذهاب إلى النجف وكربلاء. على أمل أن تخفف معارضة الحكومة مع رحيل القادة الدينيين، سمحت لهم الحكومة بالرحيل، وذهب آية الله بهبهاني، إلى جانب زعماء ورجال دين آخرين، إلى مدينة قم، وقاموا بالاعتصام في مرقد السيدة المعصومة (سلام الله عليها).

استمر الاعتداء على البرلمان واعتقال آية الله بهبهاني محمد علي شاه، الذي أصبح ملكاً بعد وفاة والده، لم يكن يقبل القانون بسبب مزاجه الاستبدادي؛ ولكن مع تظاهرات أهالي تبريز وطهران ومدن أخرى، ودعم علماء النجف للدستور، وافق ووقع عليه في ٢٩ شعبان عام ١٣٢٥ هـ، لكنه كان لا يزال يحاول الانتقام والإطاحة بأساس الحركة الدستورية. ولتنفيذ أهدافه

الذي كان بهبهاني، الذي كان أسيراً في يد ذلك الرجل الفاسي والمستبد، قال بشجاعة فطرية التي كان يمتلكها: "اقتلونا؛ لكن لا نتحدث معنا بقلة احترام". هزّ هذا الخطاب الملك المستبد، فغير لهجته وتحدث إليهم بلطف. وبعد مرور عدة أيام، تم نفي آية الله بهبهاني، الذي أثار غضب محمد علي شاه واستياءه، إلى كرمانشاه ومن هناك ذهب إلى مدينة النجف الأشرف.

## استشهاد آية الله عبد الله بهبهاني

بعد فتح طهران من قبل

"عين الدولة"، الذي استغل ضعف الشاه وأصبح زعيماً سياسياً، وجد تحقيق مطالب المقاتلين ضد مصالحه، فرفض تنفيذ هذه المطالب وواجهه المقاتلين بقوة أكبر. لذلك، تم تعيين "نير الدولة"، الذي كان شخصاً مستبداً وظالماً، حاكماً لطهران بدلاً من علاء الدولة، إذ قام بنفي سيد جمال الدين واعظ إلى مدينة قم واعتقل الشيخ محمد واعظ، لمنع القتال. وزاد هذا التصرف من غضب الأهالي واستياءهم، وهاجموا محل سجن الشيخ محمد للإفراج عنه، وفي هذا الصراع استشهد أحد الطلاب باسم سيد عبد الحميد. وعلى إثر شهادته، أغلق السوق. في الأثناء ذهب كل من آية الله بهبهاني وآية الله السيد محمد طباطبائي إلى منزل آية الله الشيخ فضل الله نورى وظلوا منه مرافقتهم في النضال. ووعد الشيخ فضل الله نورى بالتعاون، وبهذه الطريقة توحد رجال الدين في طهران في مجاربة الحكومة الاستبدادية. كلمات آية الله بهبهاني عززت قلوب الناس ومثابرتهم،

والمشاكل واضحة معارضة للحكومة الاستبدادية. آية الله بهبهاني، وفي خطاب ألقاه من منزله، أدان هذا الفعل الذي قام به "مسيونوز"، وطلب من مظفر الدين شاه إقالته. على الرغم من معارضة آية الله بهبهاني وغيره من العلماء والقادة الدينيين والمثقفين لأفعال وأعمال "عين الدولة" القاسية، لم يحدث أي تغيير في إدارة البلاد، وحتى تم تعيين "مسيونوز" البلجيكي كرئيس لوزارة البريد والبرق، بالإضافة إلى رئيس الجمارك. ومنذ ذلك الوقت، بدأ آية الله بهبهاني صراعه الشامل مع الحكومة الاستبدادية. لذلك بعث برسالة إلى علماء ورجال الدين في طهران دعاهم فيها إلى التعاون ضد هذه الحكومة المستبدة.





ورفاهية المزارعين.

وبالنظر إلى المناخ الجاف وشبه الجاف لإيران وأزمة المياه في عدد من المحافظات ومنها محافظة خوزستان، تلعب المياه دوراً مهماً في تحديد نوع الأنشطة الزراعية، كأحد العوامل المحددة للإنتاج. إن هشاشة المياه الجوفية بسبب الاستخراج المفرط لموارد المياه، واستنفاد الإمكانات التطويرية لاستغلال المياه الجوفية للأغراض الزراعية، وانخفاض كفاءة الري، تجعل من الضروري تعديل نمط استهلاك المياه. إن تغيير نمط الزراعة في محافظة خوزستان هو الحل الأساسي لتصحيح نمط استهلاك المياه في القطاع الزراعي.

ومن خلال تغيير نمط الزراعة في محافظة خوزستان، من المحاصيل الزراعية التي تحتاج إلى الكثير من المياه خلال فترة نموها، مثل الأرز، إلى المحاصيل ذات المقاومة العالية لقلة المياه والمحاصيل الأكثر توافقاً مع الظروف المناخية والإقليمية للمحافظة، يمكن اتخاذ خطوة في اتجاه الإدارة السليمة لاستهلاك المياه وزيادة الإنتاج في المحافظة. الأسلوب الزراعي المناسب يجب أن يتم تنفيذه بطريقة تُلبّي الاحتياجات الأساسية لجميع أفراد المجتمع وتضمن حقوقهم العديدة، ومنها إنتاجية الأراضى وقصر التسويق، لأن أي تغيير في نمط الزراعة يمكن أن يؤثر على النظام الاجتماعي للقطاع الزراعي بأكمله. ونظراً للجفاف في السنوات الأخيرة بالقطاع الزراعي في محافظة خوزستان، يجب أن يتمتع المزارعون بأقصى إنتاجية من المياه والأراضي الزراعية حتى يتمكنوا من التعامل مع أزمة الجفاف ونقص المياه بهذه المحاطة، وبالنظر إلى ارتفاع استهلاك المياه في القطاع الزراعي حالياً، فمن الضروري تنفيذ وتطبيق نمط زراعي جديد في الحقول الزراعية بالمحافظة.

في الوقت نفسه، وبالنظر إلى نقص المياه وضرورة تحرك المزارعين نحو استخدام شبكات وأنظمة الري الجديدة، من الضروري أن تبذل الحكومة قصارى جهدها في تعريف وتعليم المزارعين بأساليب الري الحديثة، من أجل أن يستخدم المزارعون هذه الأنظمة، للحد من استهلاك المياه في ري المزارع. ومن ناحية أخرى، يجب تجهيز مزرعة نموذجية في بعض المناطق بالري الحديث، حتى يتعرف المزارعون على فوائدها عن كثب.

## تغيير نمط الزراعة في محافظة خوزستان هو الحل الأساسي لتصحيح نمط استهلاك المياه في القطاع الزراعي

المحاصيل كثيرة الري وكثيرة الاستهلاك للمياه. والجدير بالذكر أنه بسبب انخفاض هطول الأمطار في السنوات الماضية في بعض محافظات البلاد ومنها محافظة خوزستان، انخفض مخزون المياه خلف السدود في هذه المحافظة، وعلى هذا الأساس، فإن تعديل النمط الزراعي واستخدام الطرق الحديثة للزراعة من قبل المزارعين، له أهمية كبيرة للتغلب على أزمة نقص المياه والجفاف في محافظة خوزستان.

### تغيير النمط الزراعي حاجة ملحة وضرورية

بالنظر إلى الدور الحيوي للقطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل وتوفير الغذاء للمجتمع، لا بد من استخدام موارد وآليات الإنتاج في هذا القطاع على أفضل وجه ممكن، للحد من استهلاك هذه الموارد، ومن أجل زيادة دخل

هناك محدودية من حيث اطلاق المياه من السدود، لكن لم تكن هناك ممنوعة في زراعة الأرز أو أي محصول زراعي آخر، لكن النمط الزراعي الموثر هناك هو نمط زراعي حسب ميزانية الري، ولن نواجه ممنوعة لبعض المنتجات الزراعية مثل الأرز.

كما أوضح رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان أنه وبالنظر إلى محدودية الموارد المائية في مجتمعات مياه الكرخه، تم حظر زراعة الأرز، وتقرر أن تكون الزراعة مبنية على المحاصيل التي تلي احتياجات المحافظة، وتم تخصيص ٤٠ ألف هكتار في الكرخه لزراعة محاصيل تتلاءم مع الاقليم ومع نقص وشحة المياه، وحسب نمط الزراعة المُعلن من قبل منظمة الجهاد الزراعي، وهذه المحاصيل هي الذرة، السمسم، الخضروات وايضا البقوليات، مضيفاً أنه من الضروري أن يتم زراعة المحاصيل التي تعتمد بشكل اقل على المياه، بدلاً من تلك

المياه في الكرخه، وسيتم استبدال زراعة المحاصيل التي تتطلب كميات أقل من المياه بزراعة المحاصيل الأرز. وسيتم تم توفير ٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه لزراعة حوض الكرخه، ويجب توزيع هذه الكمية من المياه بشكل عادل في المدن الواقعة على طول مجتمعات الكرخه بالتعاون مع المسؤولين والمزارعين.

### أوضاع ملائمة في مجتمعات كارون، مارون ودز

في مجتمعات المياه في كارون، مارون و دز وبالنظر إلى منسوب مياه الامطار التي تم تخزينها، تتمتع هذا الامكان باوضاع ملائمة للزراعة الصيفية في محافظة خوزستان، وهذه الامكان بدأت بزراعة المحاصيل الصيفية ولا تواجه أية مشكلة لغاية الآن. هذا ما أعلنه رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان، حيث أضاف أن في كارون ومارون ومجتمعات الدز

الثلث بحاجة إلى تجريف، وهو الأمر الذي تمت الموافقة عليه خلال زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة للمحافظة، وتمت الموافقة على الميزانية المطلوبة لهذا الغرض.

وأضاف علي أكبر حسيني محراب: لقد احتفظنا بحصة المياه للزراعة الخريفية في مجتمعات الكرخه. وبالنسبة للزراعة الصيفية، البعض كان يعتقد أنه يجب أن يكون هناك حظر كامل على الزراعة، وهو ما عارضته أنا، وقلت إننا ضد حظر الزراعة الصيفية في حوض الكرخه، لكن يجب أن يكون نمط الزراعة يتم تغييره بمساعدة مزارعي هذا الحوض، وتمت الموافقة على تزويد وتوفير المياه للزراعة الصيفية في حوض الكرخه بمساحة ٤٠ ألف هكتار، للمحاصيل الزراعية قليلة الاستهلاك. محافظ خوزستان من جانبه، أضاف بأنه من المقرر أيضاً أن يتم تقسيم هذه الـ ٤٠,٠٠٠ هكتار بشكل عادل في ست مدن على طول مجتمعات

## الزراعة الصيفية في محافظة خوزستان

الوقاق / خاص  
صادق عبيات

إن مصير الزراعة الصيفية في محافظة خوزستان أصبح واضحاً وجلياً، وذلك بعد إعلان المسؤولين المعنيين عن الخطة الزراعية لهذا الموسم في المحافظة، وذلك بعد أن تم حظر الزراعة للكثير من المحاصيل، خلال السنوات الماضية في بعض مناطق خوزستان، بسبب محدودية الموارد المائية واستمرار الجفاف وأزمة شح المياه. توفّر المدن الجنوبية والغربية لمحافظة خوزستان احتياجاتها المائية من مجتمعات المياه في الكرخه، ونظراً لحدوث الجفاف وانخفاض هطول الأمطار في السنوات الماضية في محافظة خوزستان ومنها مجتمعات الكرخه، فقد انخفض مخزون المياه خلف هذا السد، ولهذا السبب تم الزراعة بشكل محدود بهذه المنطقة صيف هذا العام، من أجل الإدارة الصحية للمياه.

### الموافقة على زراعة ٤٠ ألف هكتار من المحاصيل الصيفية في مجتمعات الكرخه

في هذا المجال أعلن محافظ خوزستان أن هذا العام، ومع هطول الأمطار الغزيرة في خوزستان، ليس لدينا مشاكل في جميع الأحواض المائية باستثناء حوض الكرخه، وبالنسبة لحوض الكرخه، يمكننا نقل المياه من حوض كارون إلى حوض الكرخه من خلال ثلاث قنوات، واثنان من هذه القنوات



## العيش مع الشجرة المقدسة

الوقاق / خاص  
لرجيس بنى اسد

تخيل معي شجرة! نعم شجرة بسيطة! وايضاً تخيل نفسك تعيش في بيئة معظم أناسها يشيرون اليها كشجرة تحقق آمال الناس! أكيد تبسّم وتضحك وتقول مع نفسك أن هؤلاء الناس أغبياء!

ولكن اذا كان من حولك يتكلم عنها وتسمع منهم مذكراتهم من تلك الشجرة، التي غيرت حياتهم واستجابت دعاءهم وشافت مرضاتهم، يدخل الشك في عقيدتك الراضخة لما تسمع أنهم يتكلمون عنها بكل تأكيد ويقين! ويزيد شكك لما تعرف أن بعض الناس يرون حركتها الغريبة، ودمها الساري لما أرادوا قطعها، ومن بعدها عرفت الشجرة بشجرة تحقق الأماني.

### رواية "شجرة أنجير المعابد"

يمكن أن يكون الأمر مضحكاً لك لكن مع رواية "احمد محمود"، وعندما تقرأ فكر أشخاص الرواية وتسير في روحهم وتعيش معهم حول الشجرة، لاتسمح لنفسك أن



يعرف شخصيات روايته سواجه مشكلة في كتابة الرواية؛ تتوقف الشخصيات عن الحركة وفي تلك اللحظة يجب على الكاتب

الكاتب أن يعرف شخصيات روايته. يُقال الكاتب خالق و شارح شخصيات روايته في نفس الوقت. انا أفكر اذا الكاتب لا

تحكم عليهم بسرعة وتقول أنهم اغبياء واعمالهم خرافة. الشخصيات التي يقول عنها في احدي مقابلاته: انا اظنُّ على

تزوير الكلام والحركات! ولما دخل التزوير لم يعد الشخص هو نفسه، وسيكون شخصاً اخر لا يعرفه الكاتب ولا يصدق القارئ. يمكن كل كاتب يتعامل مع هذه المشكلة بطريقة الخاصة ولكن انا كان لدي مثال حقيقي لهذه الشخصيات في حياتي.

"احمد محمود" الاسم المستعار للكاتب والروائي الأهوازي "احمد اعطا" (١٣١٠-١٣٨١) كتب رواية "شجرة أنجير المعابد"، التي تصف لنا البيئة جنوب إيران وبالأخص حياة عائلة "أذرباد" التي كانت الشجرة المذكورة مزروعة في باحة بيتهم. الرواية تذكر لنا لحظات من حياتهم في الماضي والحال، وهذا الأمر هو من أحد أسباب نجاح هذه الرواية التي كسبت جائزة "هوشنك" لجلسيري" في الدور الأول كأفضل رواية.

واحمد محمود بذلك الفريد استطاع أن يشرح سلوك الشخصيات بشكل جميل ويسمح لك أن تكشف تفكيرهم وتصل إلى الفكرة التي وراء هذا الاعتقاد العجيب.

في هذه الرواية خلق ٢٤٠ شخصية بكل التفاصيل، ولكن

الشخصية الرئيسية في الرواية هي "فرامرز"، ولد العائلة الكبير وهو الشخص الوحيد الذي يختلف اعتقاده ونوع تفكيره عن موضوع الشجرة مع باقي الشخصيات، ولكن لا يمكن له أن يُعبر عن تفكيره لأسباب ودواع مختلفة منها أنه لا يحب أن يحدث نزاعاً بينه وبين عمته الكبيرة التي تعتقد بقداسة شجرة أنجير المعابد.

محمود، التي حين تقرأها تتمتع بلعبة الرواية مع عقائدك القديمة التي ما كنت تفكر أن تشك بها في يوم ما. اذن أنت أيضاً من الأشخاص الذين لما قرأت عن تحقق الأماني عن طريق الشجرة، تضحك من شدة إستغراب الأمر؛ فاقترح لك أن تقرأ هذه الرواية ومصير مختلف الأشخاص الذين يعيشون مع هذه الشجرة، وتتمتع من قلم هذا الكاتب الرهيب الذي يقول عن نفسه: "مع أن كنت غير مستقر في المشاغل الضرورية لتأمين تكاليف الحياة، لكني كنت مستقراً وحتى ملحاً في التأمل للكتابة. مع ذلك الآن أخرج من ٦٣ سنة من العمر وهذا الحجم الصغير من العمل!



هذه الرواية إحدى روايات أحمد محمود، التي حين تقرأها تتمتع بلعبة الرواية مع عقائدك القديمة التي ما كنت تفكر أن تشك بها في يوم ما



رئيس الاتحاد لكرة القدم ومعاونيه ومدراء ومسؤولي الاتحاد ومؤسسة الدوري الإيراني لكرة القدم.

**تقليل عدد الحكام الى الثلث**  
واوضح مهدي تاج الى كثرة اخطاء التحكيم في الفصل الماضي، وبين ان عدد الحكام لهذا الفصل اصبح ٨٠ فقط؛ أي وصل العدد الى الثلث تقريباً، وتمنى ان تقل هذه الاخطاء ولا تؤثر فيما بعد على نتائج المباريات.

وابتدأت مراسم القرعة بمشاركة لاعبين من منتخب الناشئة الذي تأهل الى نهائيات كأس العالم قبل فترة بسيطة وهما آرشا شكوري حارس مرمرى منتخب ناشئة إيران والذي ابلى بلاءً حسناً في تأهل إيران الى نهائيات كأس العالم واللاعب الاخر هو عرفان درويش عالي. واعلن ايضاً عن موعد انطلاق قطر الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم للفصل القادم وتحدد بيوم ٣ آب القادم، على ان تنتهي مباريات دور الذهاب قبل التحاق المنتخب ببطولة كأس أمم آسيا القادمة.

**ملعب ازادي سيكون ملعباً لنساجي في اسيا**

وعلى هامش هذه المراسم اعلن المدير التنفيذي لفريق نساجي مازندران صادق درودكر ان ملعب ازادي في طهران هو الملعب الافتراضي للفريق بالنسبة لمباريات دوري ابطال اسيا بكرة القدم.

ويجري مراسم القرعة كل من "مهدي توتونجي ومحمد مير"، وحضر عن فريق برسبوليس افشين بيرواني بعنوان مدير الفريق، وعن فريق استقلال حضر علي سامرة بعنوان مديراً جديداً للفريق. واسفرت القرعة عن وقوع دربي طهران في الاسبوع الخامس بين برسبوليس واستقلال، فيما حل دربي كرمان بين فريقي غل غهر سرجان ومس رفسنجان في الاسبوع العاشر.

بينما جاء دربي اصفهان في الاسبوع الثاني بين ذوب آهن وسباهان، وهذا الدربي جاء سريعاً جداً؛ وحل دربي خوزستان في الاسبوع السادس بين فريقي استقلال خوزستان وفولاد خوزستان.



## بعد اجراء القرعة للموسم ٢٣ من البطولة؛ دربي طهران الـ ١٠٢ في الاسبوع الخامس من الدوري الإيراني

ومن ثم التقى رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم مهدي تاج كلمة بهذه المناسبة، ووضح فيها بأن ملاعب "فولاد خوزستان - شهداء فولاد خوزستان" والملاعب المتخصصة لفريق غل غهر سرجان مهينة لحضور السيدات فيها.

وكذلك في بدء حديثه تمنى تاج ان يكون الدوري الإيراني القادم منظماً وخالي من المشاهد الغير لائقة التي شهدناها في السنوات الماضية.

وحضر مراسم اجراء القرعة في فندق "طهران الاولمبي" المدراء التنفيذيين والمدراء وممثلي الاندية الـ ١٦ وكذلك اغلب مدربي الفرق المتواجدة في الدوري، بالإضافة الى

مباريات الدوري. وشارك قنبرزاده الى قرب حضور اعضاء من الاتحاد الاسيوي لمعاينة ملاعب إيران في دوري ابطال اسيا وبالخصوص ملعب ازادي بطهران والامكانيات المتوفرة فيه.

واوضح معاون رئيس الاتحاد فيما يخص نظر الاتحاد الاسيوي فيما لو لم يتم قبول احد الملاعب على سبيل الافتراض؛ فانه يجب ان يحدد ملعب اخر لهذا النادي على الفور. وفيما يخص وضعية تقنية الفار في ملاعب إيران قال قنبرزاده: ان هذا الموضوع لم يحسم نهائياً بعدا فالمسألة متعلقة بالامور المالية للاتحاد والوزارة، وذلك يتطلب أموراً عديدة في هذا الصدد لم تحسم بعد.

واضاف قنبرزاده: احب اولاً ان اشكر وسائل الاعلام على اختلاف آرايهم من صحافة وتلفزيون واذاعة، وذلك لتغطيتهم الاخبار الرياضية المهمة وغير المهمة في اسرع وقت ونحن نقدر زحماتهم في هذا المجال.

وكذلك شكر النائب الثاني لرئيس الاتحاد اعضاء وممثلي الاندية الرياضية الحاضرين في هذا الاجتماع، كما شكر الله وحمدته بأن موعد سحب القرعة وعلان برنامج المباريات للفصل القادم قد حانت بشكل اسرع من السنوات السابقة، وقد اخذنا في هذا البرنامج مواعيد "ايام الفيفا" بالنسبة للمنتخب الوطني كي لا تتداخل مع برنامج

الاصحاب / جرت عصر الاحد المصادف ٧/٩ مراسم قرعة الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم، وذلك في فندق "طهران الاولمبي" بحضور ذوي الاختصاص في مؤسسة الدوري وممثلي الاندية الموجودة لهذا الفصل بالبطولة بالإضافة الى مسؤولي الاتحاد الإيراني لكرة القدم. وبدأت المراسم بالفاء معاون الثاني لرئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم "منصور قنبرزاده" كلمة مختصرة قبل بدء القرعة، ووضح خلالها أن الاتحاد وضع برنامجاً منظماً للدوري الإيراني القادم في نسخته ٢٣، وان شاء الله سيكون افضل من السنوات السابقة من حيث الترتيب والتنظيم.

### دربي اصفهان في الاسبوع الثاني من الدوري الإيراني الممتاز

على حساب إسبانيا؛

## إنجلترا تفوز ببطولة أوروبا تحت ٢١ عاماً



أحرزت إنجلترا لقب بطولة أوروبا لكرة القدم تحت ٢١ عاماً للمرة الأولى منذ ٣٩ عاماً بعدما هز كيرتس جونز الشباك ليمنحها الفوز ١-٠ على إسبانيا يوم السبت في المباراة النهائية.

وأنتهى فريق المدرب "لي كارسللي" البطولة بشكل مثالي حيث لم تهتز شبكته. وسجل جونز هدف المباراة الوحيد للمنتخب الإنجليزي في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول عندما غيّرت تسديدة "كول بالمر" من ركلة حرة اتجاهها لتنتهي أمامه.

وبدا أن "أبل رويز" أدرك التعادل لإسبانيا، لكن حكم الفيديو المساعد ألقى الهدف بداعي التسلسل.

وحصلت إسبانيا على ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع؛ غير أن الحارس جيمس ترافورد أنقذ تسديدة رويز ببراعة لتتوج إنجلترا باللقب للمرة الثالثة في تاريخها.

وبلغت الإثارة ذروتها عندما طرد الحكم أنطونيو بلانكو لاعب المنتخب الإسباني بعد ذلك بدقيقة، وتعرض مورجان جيبس وايت لاعب المنتخب الإنجليزي للمصير ذاته بعد دقيقتين.

ونجح المنتخب الإنجليزي في التتويج باللقب للمرة الثالثة في تاريخه، وذلك بعد أن سبق له الفوز باللقب مرتين في ١٩٨٢ و ١٩٨٤.

وعلى الجانب الآخر، فقد المنتخب الإسباني فرصة التتويج باللقب للمرة السادسة في تاريخه، وذلك بعد أن نوح باللقب ٥ مرات؛ أعوام ١٩٨٦ و ١٩٩٨ و ٢٠١١ و ٢٠١٣ و ٢٠١٩. وستلعب المنتخبات التي وصلت للدور قبل النهائي من البطولة، وهي: إنجلترا وإسبانيا وأوكرانيا وإسرائيل، في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية في باريس ٢٠٢٤، إلى جانب المنتخب الفرنسي المستضيف الذي خرج من دور الثمانية في تلك البطولة.

في دورة الألعاب القارية؛

## اللجنة الأولمبية الآسيوية تسمح بمشاركة روسيا وروسيا البيضاء



سيتمكن الرياضيون من روسيا وروسيا البيضاء من المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في هانغتشو، وهو ما سيشجع لهم الحصول على نقاط التأهل إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

ووافقت اللجنة الأولمبية الآسيوية يوم السبت على مشاركة نحو ٥٠٠ رياضي من البلدين كمحايدين. لكن لن يُسمح لهم بلقوز بميداليات في البطولة المقامة ما بين ٢٨ سبتمبر/أيلول والثامن من أكتوبر/تشرين الأول. ويستطيع الرياضيون بلوغ أولمبياد باريس عند تحقيقهم النتائج اللازمة للتأهل.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، قال راندير سينغ القائم بأعمال رئيس اللجنة الأولمبية الآسيوية إن الرياضيين من روسيا وروسيا البيضاء "لن يكون لهم نصيب من الميداليات أو حصة آسيا من التأهل للأولمبياد".

وتم حظر الرياضيين من روسيا وروسيا البيضاء من العديد من المنافسات الدولية منذ الحرب الروسية

### أخبار قصيرة



### بالكرة الطائرة للسيدات؛ استدعاء ٣١ لاعبة للمنتخب الوطني الإيراني

الوفاق / استدعت المديرية الإيرانية فاطمة رشدي ٣١ لاعبة للمنتخب الوطني الإيراني للسيدات بالكرة الطائرة، وذلك للحضور في المعسكر التدريبي الأول للاستعداد لبطولة اسيا للسيدات التي ستستضيفها تايلند للفترة من ٨/٣٠ ولغاية السادس من سبتمبر القادم.

ويلعب المنتخب الإيراني للسيدات مع كل من الهند واليابان في مجموعة واحدة، ولهذا سيدخل المنتخب معسكراً تدريبياً لمدة ١٢ يوماً استعداداً لهذه البطولة.

وفما يلي اسماء اللاعبات اللواتي تم استدعاءهن لهذا المعسكر: "حانية محتشمي بور - آيتك سلامت - اسما سعیدی - منى دريس محمودي - فاطمة خليلي - محدثة مشتاقی - زهرا مغاني - فاطمة اميني - فاطمة منظوري - ريحانة كرمي - مهسا كندخدا - منى آشفته - نغين شيرتري - سودابه باقريور - سيده نغار هاشمي - زهرا كرمي - درسا فلاح - كيما كيانى - آتوسا ملك نجاد - نغين سوختانلو - اسما وطن خواه - مينا غفاريان - مريم حبيبي - فاطمة عنايت فيني - نيلوفر يميني - زينب مدني - زهرا رضائي مهدي رحيمي - ريحانة داوريانه - اسرا ورميزار ومهسا قادري".



أول مرة في تاريخ اللعبة  
للسيدات؛

### إيران تحرز برونزية في سباق الزوارق ببطولة العالم

الوفاق / احزرت الإيرانية هدية خير ابادي المركز الثالث في سباقات الزوارق بالمياه الهادئة، وذلك في بطولة العالم لتحت ٢٣ عاماً.

وحيزت حقيقت خير ابادي المركز الثالث وتقلدت البرونزية في بطولة العالم للشباب التي جرت في ايطاليا، ففي منافسات المرحلة النهائية لمادة "الكانو" للفردى مسافة ٥٠٠ متر حلت هدية خير ابادي في المرتبة الثالثة.

وهذه هي أول ميدالية تتقلدها امرأة إيرانية في تاريخ هذه البطولات، وتكون بذلك خير ابادي قد سجلت تاريخاً جديداً لإيران في هذه الرياضة في احرازها ميدالية برونزية.

### معالم سياحية

منظر خلاب لاشجار الدُّلب القديمة الشَّاهقة؛

## نفق فومن الأخضر في جیلان.. تراث طبيعي جميل

فومن منظراً خلاباً، حيث يُعرف هذا الطريق أيضاً باسم طريق الجنة. ويعتبر نفق فومن الأخضر من المعالم السياحية لهذه المدينة التاريخية ويستمتع المسافرون والسياح بمنظره الرائع.

ويتكون هذا النفق الأخضر من أكثر من أربعة آلاف شجرة الدُّلب القديمة والشاهقة وقد خلقت كثافة نمو هذه الأشجار عند مدخل مدينة





حضرمت على صفيح ساخن، صراع سعودي إماراتي متعاطف بتنفيذ أدوات محلية، وسباق على بسط النفوذ والاستئثار بثروات المحافظة. مصادر محلية في سيئون أفادت بسقوط عدد من الإصابات بعضها بجروح خطيرة على خلفية اقتحام ساحة المهرجان الذي أقامه الانتقالي التابع للإمارات.

أتى هذا بعد إصرار الانتقالي على إقامة فعالية منطوقية في سيئون، فيما تبدو أنها رد على محاولة إقصائه من حضرموت عقب تشكيل ما يُسمى مجلس حضرموت التابع للسعودية، وهو ما أعطى حزب الإصلاح فرصة ثمينة لتثبيت حضوره وتعزيز قوته العسكرية.

الاشتباك الذي حصل يعكس تصاعد لغة العنف بين أطراف المرتزقة، ما يعني وصول الخلاف السعودي الإماراتي إلى نقطة حادة، غير أنها لم تخرج عن دائرة التحكم الأمريكي البريطاني، فالبلدان عملاً مؤخرًا على مضاعفة حضورهما في المحافظات الشرقية، ضمن مشروع التقسيم الذي يتجاوز فكرة البلدين إلى دويلات متعددة ومتصارعة.

### حضرموت الساحة المستقبلية للصرع

وتبدو حضرموت الساحة المستقبلية لصرع الأدوات، انخراط السعودية في تأسيس مجلس مواز للانتقالي الإماراتي يُعيد إلى الأذهان اللاتقاع القديمة في بسط السيطرة على المحافظة، والفشل في تحقيق أهداف العدوان على اليمن يدفع الرياض للاستعجال بتحقيق مكاسب خاصة في المحافظات المحتلة.

المطامع السعودية الإماراتية، والصرع بين المكونات ينبع عن صدام كبير في المستقبل المنظور، يكون المواطنين في حضرموت ضحيته الأولى، ليتمخض مشروع التنمية المزعومة التي رُوّجت لها السعودية عن انفلات أمني واختلالات وانعدام للخدمات.

### مساع سعودية لتوسعة نفوذها في مدينة عدن

في السياق كشف تقرير ألماني عن



## صرع سعودي إماراتي متعاطف على ثروات اليمن

# من المنتصر.. دول العدوان أو الشعب اليمني؟

تصاعد الصراع السعودي الإماراتي في عدن ومناطق الجنوب اليمني المحتل. التقرير الذي نشره موقع "دويتشه فيله الألماني" تحدث عن مساع سعودية لتوسعة نفوذها في مدينة عدن، التي تسيطر عليها قوات ما يسمى المجلس الانتقالي، المدعومة من الإمارات. وأوضح أنه من المقرر تشكيل كيان سياسي في عدن على غرار مجلس حضرموت الوطني، ككيانات في وجه المجلس الانتقالي.

وتوقع التقرير أن يتفاقم التنافر الداخلي والتدخلات الإقليمية في جنوب اليمن، ويزداد المشهد السياسي تعقيداً خلال الفترة المقبلة.

### الزيدي يهدد الرياض باستخدام القوة

وعلى خلفية التهديدات السعودية لما يسمى بالانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً عقب تحركه الأخيرة في حضرموت بالعمل على إنهاء تأثيره في المحافظات الجنوبية المحتلة عبر انشاء مجالس جديدة ضده، هدد المرتزق الزيدي رئيس ما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً باستخدام القوة في حضرموت وفي أماكن أخرى في المناطق الجنوبية المحتلة ضد السعودية والفصائل المدعومة منها.

يأتي هذا في إطار تصاعد التوترات بين أدوات العدوان والتنافس المحموم بين دولي العدوان الإمارات والسعودية في الجنوب وسعيهما الحثيث للاستئثار بثرواته بعد إدخاله في اتون الفوضى عبر التقسيم والفصل وانشاء مجالس

موالیه للرياض وأبوظبي.

### بدء عملية الضخ فور استكمال الإجراءات

من جانب آخر نائب وزير الخارجية في صنعاء حسين العزي يقول إن "صنعاء ستعلن عن بدء عملية الضخ من سفينة صافر فور استكمال الإجراءات". ونفى نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء حسين العزي صحة ما أعلنه وزير النقل في حكومة المجلس الرئاسي المعين سعودياً في الـ ٢٢ من حزيران/يونيو المنصرم عن بدء عملية الضخ والتفريغ من سفينة صافر النفطية.

وقال العزي إنه "حتى الآن لم تصل سفينة صافر الجديدة وعملية الضخ والتفريغ لم تبدأ بعد"، مشيراً إلى

أن "صنعاء ستعلن عن بدء عملية الضخ من سفينة صافر فور استكمال الإجراءات وفي وقتها المناسب".

وكان وزير النقل في حكومة المجلس الرئاسي المعين سعودي، عبد السلام حُميد، قد أعلن بدء عملية إفراغ خزان النفط العائم "صافر".

ولفت إلى أن العملية قد تستغرق شهرين، وأن هناك ٤ سفن ستصاحب العملية التي ستجنب اليمن كارثة بيئية متوقعة.

يشار إلى أن مطلع الشهر الماضي، أكد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أخيم شتاينر، أن نقل أكثر من مليون برميل من النفط من ناقلة "صافر" المهجورة قبالة اليمن يحمل "مخاطر واضحة"، لكن "عدم التحرك حيالها قد يؤدي إلى تسرب نفطي مدمر". وتحمل الناقلة التي بُنيت قبل ٤٧ عاماً، كمية نفط تتجاوز بأربع مرات تلك التي تسربت في كارثة "إكسون فالديز" قبالة ألاسكا عام ١٩٨٩، والتي كانت من بين أسوأ الكوارث البيئية في العالم.

ولم تخضع "صافر" لأعمال صيانة منذ عدوان التحالف السعودي على اليمن عام ٢٠١٥، إذ هُجرت قبالة ميناء الحديدة، والذي يُعد بوابة رئيسية للشحنات الآتية إلى البلد الذي يعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية.

ومطلع آذار/مارس الماضي، أعلنت الأمم المتحدة شراء سفينة صهريج ضخمة بهدف حمل ناقلة النفط "صافر" إليها، وتجنب تشكل بقعة نفطية كارثية في البحر الأحمر بعد أعوام من المطالبات اليمنية بالتدخل لمنع حدوث تسرب نفطي.

وكانت صنعاء قد حذرت مراراً من التداعيات الكارثية في حال انفجار خزان "صافر" النفطي، والتي "قد تمتد حتى قناة السويس". وفي آذار/مارس الفائت، وقّعت صنعاء والأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن "صافر"، لنقل حمولتها إلى سفينة أخرى، بعد أن كانت قد عبرت سابقاً عن استيائها من تجاهل الأمم المتحدة لالتزاماتها تجاه خزان صافر، وتنصلها من تنفيذ اتفاق الصيانة العاجلة.

## أخبار قصيرة



### الأردن.. مقتل ٣ مطلوبين محكومين بقضايا إرهاب

قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام في الأردن، إن قوة أمنية خاصة داهمت موقع وجود ٣ مطلوبين في قضايا إرهابية، واشتبكت معهم بالقرب من الشريط الحدودي جنوب شرق المملكة مما أدى إلى مقتل المطلوبين.

وأشار في بيان نشرته المديرية على موقعها الإلكتروني، إن اثنين من المطلوبين كانا قد قرأ من داخل أحد مراكز الإصلاح والتأهيل قبل أيام، أما الثالث فهو أحد المطلوبين الرئيسيين فيما يعرف بخلية الحسينية المتهمه بعدة قضايا من بينها مقتل ضابط كبير في الأمن العام.

وقال البيان إن القوة الأمنية الخاصة التي داهمت مكان وجود المطلوبين "طبقت قواعد الاشتباك معهم، بعد أن بادروا بإطلاق عبارات نارية كثيفة باتجاه القوة" مؤكداً عدم وجود أي إصابات بصوف القوة الأمنية.



### اتفاق سعودي فرنسي في مجال الطاقة النووية

أكدت السعودية وفرنسا أن التعامل مع تحديات التغير المناخي وتعزيز أمن إمدادات الطاقة وموثوقيتها واستدامتها وتيسير تكلفتها، تعتبر من الأولويات الاستراتيجية المشتركة بين البلدين.

وأورد بيان سعودي فرنسي مشترك عقب اللقاء بين وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، ووزيرة تحوّل الطاقة الفرنسية، آنيس بانيني روناشيه، أن الطاقة تعد إحدى الركائز الأساسية للشراكة بين حكومي السعودية وجمهورية فرنسا على المدى الطويل، وأضاف تأكيد التزام البلدين بتوقيع مذكرة تفاهم بالتعاون في مجال الطاقة في ٢ فبراير ٢٠٢٣.

ولفت الجانبان إلى إدراكهما أن الهيدروجين النظيف وقود أساسي لتجسيد الأهداف المشتركة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة مع تخفيف آثار التغير المناخي.

### السيد صفى الدين: حزب الله يدعو دائماً للحوار والتلاقي

أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفى الدين أن الحزب يدعو دائماً إلى الحوار والتلاقي لإنقاذ لبنان والحفاظ على مقدراته، لافتاً إلى أن المرحلة الحالية في لبنان بحاجة إلى علاجات واقعية وشافية يتم فيها لم شمل اللبنانيين.

وأضاف: "نحن في حزب الله لم نقاش مسألة تعديل اتفاق الطائف، وفي حال طرح نحن آخر من نعطي رأينا في الموضوع". وعن المحقق الكركي، قال السيد صفى الدين إنه "ابعد وطور أسلوبه الخاص في التحقيق العلمي"، مشدداً على أنه كان حراً وكان صاحب حق لا ينانع، وكان لديه روح الانفتاح العلمي.

### ويبحثان التكامل بين الحكومة والبرلمان

## الحلبوسي يؤكد دعمه للسوداني بإجراء التغييرات الأمنية في العراق

أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الأحد، خلال استقباله عدد من المسؤولين الأمنيين من محافظة الأنبار، دعم القائد العام للقوات المسلحة بإجراء التغييرات الأمنية والتدوير الوظيفي وفق رؤية الحكومة وبرنامجه في إدارة الملف الأمني. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان أن الأخير "استقبل القائد الجديد لشرطة محافظة الأنبار اللواء الركن محمد رشيد صالح، والقائد السابق لشرطة المحافظة الفريق هادي زريج كسار، كما استقبل المدير الجديد لمديرية استخبارات الأنبار العميد ظاهر محمود ياسين العلواني، والمدير السابق اللواء رايد أحمد الفارس".

وثقّن الحلبوسي، "جهود القادة السابقين ودورهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الذي تشهده محافظة الأنبار طوال الفترة الماضية"، متمنياً "للقيادة الجُدد النجاح في مهامهم والوقوف إزاء أي تهديدات تستهدف أمن المواطن واستقرار المحافظة". وثقّن السوداني "عمل القادة السابقين الذين بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل ترسيخ الأمن في محافظة الأنبار، والذين سيواصلون ذات الجهود في مواقعهم الجديدة". وفي وقت سابق من الأحد، أصدرت وزارة الداخلية، أمراً إدارياً بهدف إجراء التدوير الوظيفي والتغييرات المطلوبة في عدد من المناصب. هذا ويبحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والبرلمان محمد الحلبوسي، أهمية التكامل بين السلطين التنفيذية والتشريعية العراقية.

وقال مكتب السوداني في بيان، "استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني رئيس النواب محمدرىكان الحلبوسي، وشهد اللقاء البحث في سير تنفيذ البرنامج الحكومي، والعمل على أولوياته التي تلي متطلبات وتطلعات المواطنين، على مختلف الصعد الخدمية والاقتصادية والاجتماعية". من جهة أخرى أعلن رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في العراق الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي، عن تخصيص قوات نوعية اختصاصية مهنية متدربة تدريباً عالياً بالمطارات المدنية كافة. وقال الساعدي في بيان: إن "النظرة الموضوعية للتحديات الحالية والمستقبلية لمكافحة الإرهاب، تحتم على جهاز مكافحة الإرهاب إدامة نهجه واستراتيجيته وخطته بما يتناسب وحجم التحديات الآتية، مع إضافات علمية مدروسة مبنية على استشراف المستقبل تكون على مراحل قريبة ومتوسطة وبعيدة مستندة إلى معلومات دقيقة، وأسس علمية تأتي بثمارها بعمليات استباقية تحثي التنظيمات الإرهابية وتشل حركتها".

### في اتصال مع أهالي شهداء "بأس جنين"

## النخالة: ما جرى انتصار كبير يؤسس لمرحلة جديدة

وأجبرت قوات الاحتلال على الانسحاب تحت رصاص مقاومي جنين، بحيث نفذت سرايا القدس -كتيبة جنين، خلال المعركة، عدداً من الضربات والكمائن القاتلة ضد قوات الاحتلال.

### اقتحام لمدن في الضفة.. والمقاومون يتصدون

شنت قوات الاحتلال ليلة السبت وفجر الأحد، حملة مدهامات واقتحامات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين.

وأصيب في ساعات متأخرة من ليل السبت، أربعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال شرق في مدينة قلقيلية، بينها إصابة وصفت بالخطيرة. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر قدوم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين، بينهم مسن يبلغ من العمر ٦٠ عاماً.

وتواصلت أعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة والقدس المحتلة خلال ٢٤ ساعة الأخيرة.

### مستوطنون يهدمون أجزاء من السوق القديم وسط الخليل

هذا وهدم مستوطنون صهيانية، الأحد، أجزاء من السوق القديم وسط مدينة الخليل، المُغلق منذ عام ١٩٨٣. وقال مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد الأخير. وقد شنت قوات الاحتلال عدواناً واسعاً فجر يوم الاثنين في ٣ تموز/يوليو على مخيم جنين، استشهد على إثره ١٣ فلسطينياً بينهم خمسة أطفال وأصيب ١٤٠ آخرين.



افتخاره بالحاضنة الشعبية التي ساندت في فلسطين زياد النخالة، أن "ما جرى في مخيم جنين هو انتصار كبير في وجه العدوان الصهيوني، قائدته كتيبة جنين في سرايا القدس ومعها كل قوى المقاومة، محققة صموداً وبسالة ميدانية كبيرة". جاء ذلك خلال سلسلة اتصالات هاتفية أجراها النخالة مع عوائل الشهداء من سرايا القدس وحركة الجهاد الإسلامي والمواطنين الذين ارتقوا خلال معركة "بأس جنين". وأكد النخالة، خلال حديثه لعوائل الشهداء، "اعتزاز الحركة بكل قطرة دم سالت في سبيل هذا النموذج البطولي، الذي وقف فيه شعبنا المجاهد ومعهم المقاومة بكل بسالة وعنفوان، في تأكيد صلابته الإرادة التي يحملها الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني الإرهابي".

وشدّد النخالة على أن "هذا الانتصار هو امتداد لكل معارك البطولة التي تقودها سرايا القدس والمقاومة على كل فلسطين، وأن ما جرى يؤسس لمرحلة جديدة عنوانها أن اليد العليا لشعبنا ومقاومته الصلبة". وأبدى القائد النخالة خلال حديثه،

### سرايا القدس تنشر صوراً لمسيرات الاحتلال التي تم إسقاطها خلال المعركة الأخيرة



## أخبار قصيرة



## مقتل ٤٠ إرهابياً من حركة الشباب الصومالية

قُتل أكثر من ٤٠ عنصراً من مقاتلي حركة "الشباب" الإرهابية، الأحد، وذلك في هجوم جوي وبري شنه الجيش الوطني الصومالي، بدعم دولي في بلدة ويلمارو، التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن أفمادو في منطقة جوبا السفلى في الصومال.

واستهدف الهجوم، الذي وقع فجر الأحد، مخبأ يتجمع فيه الإرهابيون ومخزن أسلحة تابع لحركة "الشباب"، وأسفر عن مقتل قادة تلك العناصر، وفقاً لوكالة الأنباء الصومالية "صونا".

وأشارت الوكالة إلى أنّ قوات الجيش الوطني الصومالي، بدعم من الضربات الجوية من الشركاء الدوليين، تمكنت من تدمير المخبأ والمستودع بالكامل، فضلاً عن قتل أكثر من ٤٠ مسلحاً، من بينهم العديد من القادة رفيعي المستوى.



## غرق قارب قبالة سواحل تونس

أعلن مسؤول قضائي تونسي، الأحد، وفاة شخص وفقدان ١٠ مهاجرين تونسيين بعد غرق قاربهم قبالة سواحل تونس.

وقال المتحدث باسم محكمة صفاقس، إنّ "حادثة الغرق جاءت بعد تعطل القارب الذي كان يُحاول عبور البحر المتوسط إلى إيطاليا".

ولفت إلى أنّ قوّات خفر السواحل أنقذت ١١ مهاجراً كانوا على متن المركب نفسه، الذي انطلق من شواطئ جرجيس جنوبي البلاد.

والشهر الماضي، فقد نحو ٤٠ شخصاً بعد غرق قارب للمهاجرين، قبالة جزيرة لامبيدوزا الإيطالية الصغيرة.

وبلغ عدد الوفيات والمفقودين على السواحل التونسية في النصف الأول من هذا العام ٦٠٨ أشخاص، وفق بيانات نشرها قبل أيام المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية المعني بقضايا الهجرة واللجوء.

## إيطاليا ترفع الحظر الجوي عن الطيران الليبي

أكد رئيس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة رفع الحظر الجوي المفروض على الطيران المدني الليبي فوق الأجواء الإيطالية بعد فرضه لحوالي ١٠ سنوات.

وقال الدبيبة، في تغريدة على حسابه بموقع تويتر الأحد، إن الحكومة الإيطالية "قررت رفع حظرها الجوي لتُستأنف الرحلات المباشرة بين ليبيا وإيطاليا في أيلول/سبتمبر من العام الجاري".

ومنذ اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا سنة ٢٠١٤ بين حركتي الكرامة وفجر ليبيا؛ فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على الطائرات الليبية بمنعها من المرور عبر أجواء القارة الأوروبية.

نفى الجيش السوداني الأحد حديث قوات الدعم السريع عن شن الطيران الحربي للجيش غارات في أم درمان غربي الخرطوم نتج عنها قتلى ومصابون في صفوف المدنيين، في حين عزز الدعم قواته على طريق الصادرات الرابط بين العاصمة السودانية وإقليم دارفور غربي البلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش إن ما صدر عن الدعم السريع بشأن شن الطيران الحربي لغارات في أم درمان أودت بحياة مدنيين يندرج ضمن "التضليل الإعلامي والكذب المستمر الذي تنتهجه المليشيا المتمردة، ومحاولة تغطية انتهاكاتنا وجرائمنا المتواصلة بحق المدنيين"، حسب قوله.

وأضاف الجيش أن قواته الجوية "لم تتعامل مع أي أهداف معادية في أم درمان"، وهي إحدى المدن الثلاث التي تشكل العاصمة السودانية، إلى جانب بحري والخرطوم.

وحسب بيان الناطق باسم الجيش، فإن قوات الدعم السريع درجت في أكثر من مرة "على قصف المناطق السكنية والمدفعية والصواريخ، زامناً مع تحليق طائراتنا، محاولة لإصاق تهمة استهداف القوات المسلحة للمواطنين زوراً وبهتاناً".

## غارة جوية غرب أم درمان

وكان الدعم السريع أصدر بياناً قال فيه إن طائرات الجيش قتلت ٣١ مدنياً وأصابت العشرات في قصف على منطقة "مربع ٢٢ دار السلام امبدة" غرب أم درمان، ووصف الدعم هذه الغارة الجوية بأنها "جريمة تكرار في حق الإنسانية".

وفي أم درمان أيضاً، ذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) أن والي الخرطوم المكلف أحمد عثمان حمزة دعا سكان محلية (بلدية) كرري الواقعة في أم درمان- للعودة إلى منازلهم "بعدها طرد الجيش كل عناصر الدعم السريع من المنطقة"، وذلك من أجل حماية المنازل من السرقات، وقال والي حمزة إن شباب المنطقة انتظموا في دوريات لحماية الأحياء وتأمينها بالحواجز.

وأضافت الوكالة أن والي الخرطوم زار رئاسة محلية كرري الواقعة في أم درمان غربي الخرطوم، وعددًا من الشوارع والمحال التجارية والخدمية



٥٠٠ مدرعة عسكرية

## «قسد»، ترسل تعزيزات إلى شمالي دير الزور

استقدمت "قوات سوريا الديمقراطية"، "قسد"، ٥٠٠ مدرعة عسكرية، قادمة من مدينة القامشلي في ريف الحسكة الشمالي، إلى بلدات جديد عكيدات والبصرة وحقل العمر النفطي، في ريف دير الزور الشمالي الشرقي، في مقابل نقاط الجيش السوري وحلفائه في المنطقة.

وأكدت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال الأميركي نصبت منطاد تجسس جديداً في حقل الكونيكولغاز في ريف دير الزور الشمالي، بالتزامن مع وصول تعزيزات لمسلحي "قسد" إلى المنطقة.

وقبل أيام، نقّذ ما يسمى بـ"التحالف الدولي"، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، سلسلة مناورات برية في منطقة اله٥ كلم، انطلاقاً من قاعدة التنف غير الشرعية، عند مثلث الحدود السورية الأردنية العراقية. وشملت المناورات، التدريب على

## مصرع أكثر من ٣٠ مدنياً وإصابة العشرات في غارة جوية

## السودان على حافة الهاوية من حرب أهلية..!



الدعم السريع تحاول بسيطرتها على هذه الطرق (طريق الصادرات ومدخل الطريق في الأبيض) قطع خطوط إمداد الجيش وتواصله مع مناطق رئيسية في دارفور غرباً وكردفان جنوباً.

من ناحية أخرى، نشرت منصات سودانية صوراً قالت إنها لتحرك مئات الجنود المتطوعين لدى الجيش من مدينة الدامر في ولاية نهر النيل شمالي السودان باتجاه الخرطوم، وذلك لمساندة الجيش في المعارك التي يخوضها هناك ضد الدعم السريع.

## الجيش يدعو الشباب لحمل السلاح

وكان الجيش السوداني قد جدد قبل بضعة أيام دعوته إلى الشباب وإلى كل من يستطيع حمل السلاح إلى التطوع في صفوف القوات المسلحة في قتالها ضد الدعم السريع. وقال مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني إنه تطرق مع الرئيس الإريتري آسياس أفورقي علاقات البلدين، وإنه قدم للأخير شرحاً مفصلاً حول الأوضاع في السودان، وذكر عقار أن الرئيس أفورقي عبر له بأن ما يجري في السودان هو شأن داخلي يخص السودانين، وأن التدخلات الخارجية ستزيد الأمور تعقيداً، معرباً عن استعداد إريتريا لتقديم الدعم للسودان إذا ما طلب منها ذلك. وقال مصدر مطلع في الخرطوم إن نائب رئيس مجلس السيادة سيزور العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حيث يتوقع أن تعقد منظمة الهيئة الحكومية للتنمية دول شرق أفريقيا "إيغاد" اجتماعاً لها الاثنين لبحث الأزمة السودانية، في ظل استمرار تجميد عضوية السودان في هذه المنظمة الأفريقية. ويتبادل الجيش والدعم السريع اتهامات بداء القتال منذ ١٥ أبريل/نيسان الماضي، وارتكاب خروقات خلال سلسلة هدنات لم تتلق في وضع نهاية للاشتباكات. ومع اقتربها من شهرها الرابع، خلفت الاشتباكات أكثر من ٣ آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وما يزيد على ٢,٨ مليون نازح ولاجئ داخل وخارج إحدى أفرق دول العالم، بحسب وزارة الصحة والأمم المتحدة. ووفق أحدث إحصاءات الأمم المتحدة، فإن الصراع في السودان تسبب حتى الآن في تهريد نحو ٣ ملايين شخص، بينهم نحو ٧٠٠ ألف عبروا الحدود إلى دول مجاورة.

## "الدعم السريع" يعزز انتشاره بطريق الصادرات

متتالية تصدر من جنوبي مدينة أم درمان. وفي جنوبي العاصمة، قال مصدر محلي إن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة نشبت الأحد بين الجيش والدعم السريع في منطقة الكلاكلة.

## طريق الصادرات

وقالت مصادر محلية إن قوات من الدعم السريع انتشرت في مناطق مختلفة على طريق الصادرات الذي يربط إقليم دارفور بالخرطوم. وأضافت المصادر أن القوات نفسها تتمركز في مدينة بارا ومدخل الطريق في مدينة الأبيض وكذلك غربي أم درمان. وذكرت المصادر نفسها أن قوات

سوريا، عن ٩ حالات انتهاك من قبل الاحتلال الأمريكي في منطقة مغلقة الأجواء بسبب إجراء تدريبات عسكرية روسية سورية مشتركة. وأضاف: "سجلت ٩ حالات انتهاك من جانب طائرات مسيرة تابعة للاحتلال الأمريكي في المنطقة المغلقة".

## لغو اعتماد قناة "بي بي سي" على الأراضي السورية

من جهتها أعلنت وزارة الإعلام السورية إلغاء اعتماد قناة "بي بي سي" على أراضيها، متهمه القناة بـ"تقديم معلومات وتقارير غير موضوعية ومزيفة عن الواقع السوري".

وقالت الوزارة في بيان لها على موقعها الإلكتروني أنّ قناة "بي بي سي" "تعمت منذ بداية الحرب الإرهابية على سوريا من وقت لآخر، تقديم معلومات وتقارير غير موضوعية ومزيفة عن الواقع السوري".

## مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو أسامة المهاجر

أنظمة رصد واستطلاع، بالإضافة إلى استخدام أسلحة مضادة للطيران ورشاشات متوسطة وثقيلة، مع التركيز على الجانب الدفاعي. إلى ذلك أعلنت القيادة المركزية الأمريكية الأحد مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو أسامة المهاجر في شرق سوريا يوم ٧ يوليو.

يذكر أن الولايات المتحدة أعلنت في فبراير ٢٠٢٢ القضاء على زعيم "داعش" الإرهابي أبو إبراهيم الهاشمي القرشي في عملية عسكرية شمال غربي سوريا، بعد أقل من ٣ سنوات على توليه قيادة التنظيم. واستهدفت الغارة القرشي في منطقة أطمه بريف إدلب الشمالي، على بعد نحو ١٥ ميلاً من قرية باريشا، حيث تم القضاء على البغداد.

في سياق آخر كشف العميد أوليغ غورينوف، نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في

الخطة الجارية بلورتها، ستستخدم الطريق للسباحة والسفر، وسيدفع هذا المشروع اتفاقيات بين كيان العدو ودول في المنطقة في مجالات المواصلات والبنية التحتية والعلوم. وقالت مصادر مطلعة على الخطة إنه، أصبح بالإمكان تنفيذ هذا المشروع في أعقاب توقيع "اتفاقيات أبراهام"، والتزام الولايات المتحدة باتفاقيات التطبيع، بادعاء أنها ستغير وجه الشرق الأوسط كله.

موقوف"، والبدء في التحقيق مع من يتم اعتقالهم على الأرض. في سياق آخر كشفت وسائل إعلام عبرية عن خطة وضعتها وزارة خارجية العدو الصهيوني والإدارة الأمريكية، تقضي بشق طريق مباشر ومتواصل من الإمارات إلى ميناء حيفا مروراً بالسعودية والأردن، هدفها تصدير بضائع من الشرق الأقصى إلى أوروبا عن طريق فلسطين المحتلة. وبحسب صحيفة عبرية، فإن

كل الأراضي المحتلة، كما يُخطط من أجل تظاهرة ضخمة في مطار بن غوريون في الساعة الـ ١٦:٠٠ بالتوقيت المحلي. وفي تقدير للوضع، أجراه قائد عام الشرطة الصهيونية وقادة المناطق، يوم الخميس الماضي، بشأن المخاوف من تطرف موجة الاحتجاجات، أمر قادة المناطق بإنشاء "نقطة اعتقال" في كل احتجاج، يوجد فيها محققون واستمارات اعتقال

وأشار الإعلام العبري أنّ منظمي الاحتجاج أعلنوا أنّ "اليوم الثلاثاء المقبل، سيجري احتجاج لم يظهر مثل له في كل الأراضي المحتلة". وفي السياق، ذكر موقع عبري أنّ "منظمي الاحتجاج ضد التعديل القضائي أعلنوا "يوم معارضة" إضافياً، الثلاثاء المقبل، إذا مُرر التشريع القضائي وجرى تعديل "حجة المعقولة". وستجري من الصباح مسيرات وتظاهرات في

الاحتياط "إخوة في السلاح"، أعلنوا أنّهم سيحضرون، أمام منزل وزير الأمن، يوف غالانت، للتظاهر تحت شعار "جميعنا هذا الأسبوع جيش الشعب"، حسب تعبيرهم.

وجاء في الإعلان أنّ رؤساء الأركان وقادة من "الموساد" و"الشاباك" والشرطة سيأتون إلى "عميكنم". ومن بين المتحدثين موشيه يعلون وكاربي غيلون وآمي آيالون، وضباط آخرون.

## لأسبوع الـ ٢٧

## ربع مليون مستوطن يتظاهرون ضد الحكومة

قدّرت وسائل إعلام عبرية بأن نحو ربع مليون مستوطن صهيوني تظاهروا في "تل أبيب" ضدّ التعديلات القضائية للأسبوع الـ ٢٧ على التوالي.

وكان الإعلام العبري تحدّث عن خروج الآلاف في أنحاء الأراضي المحتلة احتجاجاً على التعديل القضائي، الذي تدفعه حكومة الاحتلال قداماً. وذكر أنّ منظمي احتجاج جنود



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»

المدير المسؤول: سجاد اسلاميان • رئيس التحرير: مختار حداد  
العنوان: إيران - طهران - شارع ولي عصر ٣٣ - قبل تقاطع مطهري  
فرع حسيني راد - رقم ٢٢

الهاتف: ٠٥ و ٠٢ و ١٨٧٥١٨٧٥ / ٩٨٢١

الفاكس: ٠٥٧٨٤٥٧٨٣ / ٩٨٢١ • صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥

الإشتراكات: ٠٠ / ٨٨٧٤٨٨٠ / ٩٨٢١

تلفاكس الإمدادات: ٠٩ / ٨٨٧٤٥٣٠ / ٩٨٢١

عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir

البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

الإمام العسكري (ع):

الإلحاح في المطالب يسلب البهاء ويورث التعب  
والعناء

الإمام الخميني (ع):

إن الإيمان بالله نور، الإيمان بالله، باعث على زوال جميع  
الظلمات من أمام أقدام المؤمنين

بجهود تقنيين إيرانيين؛

تصنيع زجاج مقصورة  
الطائرات مطلي بطبقة  
نانومترية

تم إنتاج زجاج مطلي بطبقة نانومترية مقاوم لتكوين طبقة بخار، والذي يستخدم في قمرة القيادة للطائرة، وتم طرحه في السوق بجهود تقنيين إيرانيين. ونظراً لأن الزجاج الأممي للطائرة أو زجاج قمرة القيادة يجب أن يتحمل المزيد من الضغط، فإن نوافذ قمرة القيادة عادة تكون مصنوعة من ٣ إلى ٥ طبقات من الزجاج والكريليك والكربون والبلاستيك ومواد أخرى. ونظراً لارتفاع الطيران لمسافات عالية جداً والضغط المنخفض عند الارتفاع مقارنة بمستوى الأرض، يتوجب تصميم هياكل الطائرات وهندستها بطريقة تمكنها من مقاومة الضغط المناسب في المقصورة أثناء الرحلة.

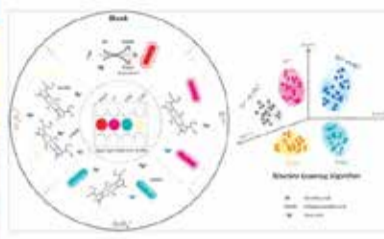
لذلك، هناك فرق بين ضغط الهواء داخل وخارج الطائرة، ما قد يؤدي إلى تفكك مكوناتها، وهي كأحد الأجزاء المهمة في تصميم الطائرات، إذن يجب أن يُصنع الزجاج بطريقة تجعله يتحمل الضغط ولا يتشقق أو ينكسر عندما تطير الطائرة على ارتفاع عالٍ وتكون في درجات حرارة حتى أقل من الصفر. عليه، تم تحديد الزجاج الذي أنتجته شركة SA Electro- Optic Industries الإيرانية بدعم من مقر تطوير تقنيات النانو والميكرو التابع لمعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة وبناء على اختبارات خاصة للحصول على المقاومة المطلوبة حين يتم تسخينه تحت تأثير توزيع التيار والحرارة على السطح ضمن النطاق المسموح به. كما أن كمية انتقال الضوء المرئي وكمية تشتته للمنتج مقبولة كما يتم تقييم أداء المستورات المستخدمة فيه على أنه مناسب. هذا وتحتوي الزجاجات على طبقة نانومترية مقاومة لتكوين طبقة بخار، وهذا هو السبب في أنها ستؤدي إلى تحسين سلامة السفر بالطائرة.

إقامة جناح الشركات

المعرفية الإيرانية في

معرض عرب بلاست

الوفاق / بدعم من معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، يقام جناح الشركات القائمة على المعرفة في معرض عرب بلاست. ووفقاً لمركز الاتصالات والمعلومات التابع لمعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، وبدعم من مركز تفاعلات العلوم والتكنولوجيا الدولية، سيقام جناح معرض عرب بلاست ٢٠٢٣ في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام الجاري في دبي، الإمارات العربية المتحدة. بعد معرض عرب بلاست ٢٠٢٣ أول معرض تجاري متميز في الشرق الأوسط في مجال صناعة البلاستيك ويقام كل عامين في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض (DWTC). وفي النسخة السادسة عشرة من هذا المعرض في خريف هذا العام سيجتمع المتخصصون العالميون في هذه الصناعة، وضمن المجالات الأربعة الرئيسية لمعرض عرب بلاست ٢٠٢٣ التي هي "البلاستيك" و "المطاط" و "البتروكيماويات" و "صناعات التغليف".



ACS Publications

Most Trusted Most Cited Most Read

www.acs.org

في الكيمياء التحليلية؛

## نشر مقالة لباحثين إيرانيين في أعرق مجلة بالعالم

أنواع الكروم، فهذا يعني أن له أهمية خاصة في العينات البيئية المختلفة.

وقدم نشر نتائج هذا العمل البحثي، وهو جزء من أطروحة أفسانه أورجي، طالبة دكتوراه في الكيمياء التحليلية بكلية الكيمياء، وبالتعاون مع فروع قاسمي، مؤخرًا في مجلة الكيمياء التحليلية مع عامل تأثير ٨ ومؤشر H من ٣٥٦. وهنا يتوجب القول بأن هذا المنشور هو أحد منشورات الجمعية الكيميائية الأمريكية وأعرق مجلات الكيمياء التحليلية في العالم.

البصرية الفريدة للأقرص النانوية ذات النواة الذهبية والفضية وبين تقنيات الذكاء الاصطناعي (التعلم الآلي)، ونشر مقاله في مجلة الكيمياء التحليلية المرموقة، مجلة الكيمياء التحليلية.

جاء في المقالة؛ بوجود الكروم في الطبيعة في حالات أكسدة مختلفة وأشكال كيميائية مختلفة، وبما أن كل نوع كيميائي من هذا العنصر له درجة مختلفة من السمية للأنظمة البيئية المختلفة ويصنف على أنه ملوث شديد الخطورة وسريع الاكتشاف والقياس والتمايز بين

الوفاق / من خلال نشر مقالته في أرق مجلات الكيمياء التحليلية، نجح الأستاذ محمد رضا نجاد بكلية الكيمياء في جامعة شريف مع فريقه البحثي في تقديم طريقة جديدة لتصنيف الكروم في المياه السطحية. ووفقاً للعلاقات العامة بجامعة شريف للتكنولوجيا، قام فريق البحث للدكتور محمد رضا نجاد، أستاذ كلية الكيمياء بجامعة شريف للتكنولوجيا، بتقديم طريقة قياس لونية جديدة لانتخاب عناصر الكروم في المياه السطحية من خلال الجمع بين الخصائص

تم نشر نتائج هذا

العمل البحثي،

وهو جزء من

أطروحة دكتوراه

في الكيمياء

التحليلية بكلية

الكيمياء، تم

نشره مؤخرًا في

مجلة الكيمياء

التحليلية

العالمية

## خبراء إيرانيون يصممون أجهزة تتبع حاويات شحن البضائع

٥٥ درجة ومختلفة عن نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في السوق، والمنتج الآخر هو الأختام الذكية. وهي الأختام المستخدمة حاليًا من البلاستيك التقليدية، لكن هذه الأختام الذكية بها قفل رقمي ويمكنها تثبيت بطاقة SIM وتنشط على الإنترنت.

وتابع مدير المشروع التقني الواعد: بالإضافة إلى منصة إنترنت الأشياء، والتي تعد أحد الأجزاء المهمة في اللوجستيات والنقل، قمنا بتصميم تطبيق آخر سيتم تثبيته وتشغيله في سبتمبر القادم. كما يمكن استخدام هذا التطبيق لأصحاب البضائع وشركات الشحن وأصحاب الحاويات. أيضا يمكن استخدامه في الحاويات المبردة والبضائع السائبة في مراحل لاحقة. وتابع مردانيان: يستخدم هذا الختم الرقمي لمراقبة الحالة الأمنية للحاوية والمعلومات الأخرى المتعلقة بها وجمع البيانات وتحليلها وعرضها عن بعد.



يمكن أن تقلل من تحديات هذا المجال. وفي إشارة إلى هذا المنتج التكنولوجي والذي، أوضح محمد أمين مردانيان مدير مشروع مراقبة الحاويات في إيران، قائلا: يمكن تثبيت هذا الجهاز على جميع الحاويات التي تدخل البلاد، ويمكن من خلالها مراقبة وتتبع الحاويات عبر الإنترنت؛ بدأ هذا المشروع من ميناء رجائي شهر. وأكمل: يدار مشروعنا بمنتجاتنا أحدهما أجهزة تعقب مقاومة للماء يمكنها تحمل الحرارة فوق

وبالطبع بالرغم من التفكير في هذه الأنواع من الحلول الأمنية التقليدية، إلا أن الحوادث الأمنية لا تزال تحدث فيما يتعلق بالحاويات ومحتوياتها وتسبب الكثير من الخسائر المادية والمعنوية للمستفيدين. لهذا السبب ولأسباب عدّة قدمت شركة شلطة في مجال إنترنت الأشياء في إيران، منتجا بهدف إنشاء منصة مشتركة للمراقبة الذكية عبر الإنترنت للحالة الأمنية للحاويات، والتي

نجحت شركة تقنية نشطة في مجال إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في تصميم وتوفير نوع من الختم الذكي الذي يسمح بمراقبة وتتبع عدادات شحن البضائع.

بذكر أن سرقة حاويات البضائع والمحتويات الباهظة الثمن والقيمة بداخلها ومنع دخول البضائع الممنوعة والضارة وحتى الاتجار بالبشر إلى البلاد عن طريق إضافة أو تقليل محتويات الحاويات هي واحدة من اهتمامات مشغلي المحطات، وأصحاب البضائع، وأصحاب خطوط الشحن، والمؤسسات التنظيمية والأمنية في أي بلدان. بناءً على ذلك، يجري إنفاق الكثير من الأموال كل عام على إجراءات المراقبة والأمن، وأنظمة الفيديو والمراقبة البيئية، وتسييج وإنشاء حواجز أمنية في الساحات وحول الحاويات، واستخدام قوة الحماية والأمن للتحكم المادي بشكل منتظم حالة الحاويات.

على هامش اجتماع وزراء البيئة والعلوم والتكنولوجيا؛

## إيران تعلن استعدادها لعقد مؤتمر لمكافحة الغبار والعواصف الترابية

جدير بالذكر أنه أثناء حديثه في اجتماع وزراء البيئة والعلوم والتكنولوجيا لمجموعة الـ ٧٧ والصين، أشار سلاجقه إلى إنجازات إيران المتنوعة والواسعة في مختلف المجالات على الرغم من وجود عقوبات أحادية الجانب وغير مشروعة ضد البلاد.

فتزويلا. وفي الاجتماع، أشار رئيس وزراء كوبا، أثناء إعرابه عن ارتياحه لحضور نائب الرئيس الإيراني، بعد وقت قصير من حضور رئيس هذا البلد في كوبا، إلى العلاقات الطيبة بين البلدين في مختلف المجالات. كما أكد الجانبان على ضرورة تشكيل لجنة لتتبع الاتفاقيات والمواقفات بين البلدين وتنفيذ كافة الأمور بما في ذلك في مجال المعرفة والبيئة.

التقى رئيس منظمة حماية البيئة الإيرانية، علي سلاجقه على هامش اجتماع وزراء البيئة والعلوم والتكنولوجيا لمجموعة الـ ٧٧ والصين مع مسؤولي بعض الدول الحاضرة في هذا الاجتماع. وأفادت وكالات أنه التقى علي سلاجقه الذي سافر إلى كوبا للمشاركة في اجتماع وزراء البيئة والعلوم والتكنولوجيا لمجموعة الـ ٧٧ والصين، مع رئيس الوزراء ووزير بيئة كوبا ونائب رئيس

## كاريكاتير



## وزير الصحة يطالب بتفعيل التعاون الصحي الإيراني-العراقي بوتيرة أسرع

أكد وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني " بهرام عين الله" على ضرورة تفعيل التعاون الصحي الإيراني-العراقي بوتيرة أسرع من خلال تشكيل مجموعات عمل خاصة وتفعيل الاتفاقيات الثنائية. وفي لقائه مع نظيره العراقي "صالح الحسناوي" بمقر وزارة الصحة الإيرانية يوم السبت ٨ تموز/ يوليو أشار عين الله أن هناك تعاونا جيدا بين البلدين في مجال الأدوية والمعدات الطبية مؤكدا على ضرورة تفعيل اتفاقيات التعاون الصحي الإيراني-العراقي بوتيرة أسرع لتحسين الخدمات الصحية لشعب هذين البلدين.



وصرح عين الله بأنه يوجد حاليا في إيران ١٥ ألف مركز صحي و ٦٧ جامعة و ٢٧٠ ألف طالب في المجال الصحي لافتا إلى أن قدرات إيران في الواقع مقبولة على المستوى الإقليمي من العالم ويمكنها أن تساعد في تبادل المعرفة ونقل خبراتها في مجال العلوم الطبية الحديثة إلى العراق وحتى إلى دول أخرى.

وتابع مستطردا في إشارة إلى التعاون الإيراني-العراقي الصحي الجيد خلال الأربعين، أعلن أنه يمكن لجمعية الهلال الأحمر الإيراني أن تقدم خدمات قيمة للعراق لافتا إلى أن إيران تتمتع بخبرة جيدة في تنفيذ المشاريع الصحية المشتركة وتحديد المرضى وعلاجهم وبناء المستشفيات وتبادل الأساتذة والطلاب ويمكنها مساعدة العراق في هذه المجالات.

وبناء على التقارب والصداقة بين البلدين، أكد عين الله على ضرورة تفعيل اتفاقيات التعاون الصحي الإيراني-العراقي بوتيرة أسرع لتحسين الخدمات الصحية لشعب هذين البلدين.

وفي إشارة إلى تأكيد رئيس الجمهورية اية الله رئيسي على التعاون الصحي الثنائي، أعلن عين الله عن إبرام مذكرة تفاهم في هذا الصدد من أجل تفعيل التعاون الصحي الثنائي بوتيرة أسرع. ولفت عين الله إلى مظاهر التعاون الصحي بين البلدين حيث وقف الشعب الإيراني والعراقي جنبا إلى جنب في الدفاع عن العتبات المقدسة وتجلت الشهادة بين الشعبين الشقيقين دون تمييز بينهما وتكاتفوا في خدمة زوار مراسم الأربعين مؤكدا على ضرورة تطور وتوسيع الخدمات الصحية بين البلدين.

بدوره صرح وزير الصحة العراقي "صالح الحسناوي" خلال توقيع مذكرة التفاهم هذه بأنها تتضمن عددا من الملفات أهمها توطين الصناعات الدوائية وتبادل التجارب الصحية والأطباء والتعاون في المجالات الدولية لافتا إلى أن العلاقة بين البلدين عميقة والعراق يسعى إلى تعزيز هذه العلاقة من خلال اهداف استراتيجية واحدة تعزز موقف البلدين في المواقع الإقليمية والدولية.

وفي إشارة إلى ان هناك العديد من الفعاليات الصحية الثنائية كصحة المسافرين والصحة العامة والأمن الغذائي والجانب الدوائي أكد الحسناوي على أن وزارة الصحة العراقية قامت للمرة الأولى بعد عام ٢٠٠٣ بتسهيل تسجيل الأدوية الإيرانية بشكل غير مسبوق مشيرا إلى التنسيق الكامل بين الجانبين في هذا الخصوص.

ولفت الحسناوي إلى التعاون في مجال التعليم الطبي وان هناك الالف من الطلبة العراقيين في مجالات الاختصاصات الطبية الذين يدرسون في الجامعات الإيرانية، مصرحا بأنه من اولويات عمل الحكومة العراقية هو العمل على نقل التكنولوجيا الإيرانية إلى العراق وهناك العديد من الشركات بين الشركات الإيرانية والقطاع الخاص العراقي لنقل التكنولوجيا الإيرانية في مجال نقل صناعة الأدوية الحيوية او البيولوجية إلى العراق.

واكد على ضرورة توحيد المواقف الثنائية على المستوى الصحي على صعيد السياسة الصحية الدولية لافتا إلى ان الحكومة والحكومة قدمت كافة التسهيلات لتعزيز التعاون الصحي بين البلدين.